فاعلية المسرح المدرسي في تنمية اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التعامل مع الأزمات " أزمة كورونا نموذجا"

" دراسة شبه تجريبية"

إعداد

د/ أمينة عامر بيومي حسين

مدرس الإعلام التربوي، شعبة (فنون المسرح)

كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.58651.1208

المجلد السابع العدد 35 .يوليو 2021

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

فاعلية المسرح المدرسي في تنمية اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التعامل مع الأزمات " أزمة كورونا نموذجا"

" دراسة شبه تجريبية"

د/ أمينة عامر بيومي حسين*

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المسرح المدرسي في تنمية اتجاه تلميذات الصف الأول الإعدادي نحو التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19)، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي أسلوب المجموعتين : المجموعة التجريبية (أ) التي قامت بتمثيل وبمشاهدة العروض المسرحية، والمجموعة الضابطة (ب) من تلميذات الصف الأول الأعدادي بمدرسة النكارية للتعليم الأساسي التابعة لإدارة غرب مدينة الزقازيق مديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية، وطبقت أدوات الدراسة وهي: مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات، والبرنامج المسرحي المقدم لتنمية الاتجاه نحو التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على عينة البحث، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية (أ)، وتلميذات المجموعة الضابطة (ب) في القياس البعدي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات وأبعاده (الإحساس بالأزمة، وإدراك الآثار المترتبة على الأزمة، مواجهة الأزمة) لصالح المجموعة التجريبية (أ)، وأن أكثر المهارات التي ساعد البرنامج على إكسابها مواجهة الأزمة ثم الإحساس بالأزمة ثم إدراك الآثار المترتبة علي الأزمة.

الكلمات المفتاحية : المسرح المدرسي، الاتجاه،والتعامل مع الأزمات، أزمة كورونا

The Effectiveness of School Theater in Developing the Attitudes of Middle School Students Towards Dealing with Crises, "the Corona Crisis is a Model

'Quasi-Experimental Study'

Abstract:

The aim of the research is to know the role of school theater in developing the orientation of first-grade middle school students towards dealing with the emerging corona virus crisis (Covid-19), and the study relied on the experimental approach, the method of the two groups: the experimental group (A) that represented and watched theatrical performances, and the control group (B) A student of the first year of middle school from Al-Nakaria School for Basic Education affiliated to the West Zagazig City Department of the Education Directorate in Sharkia Governorate, and the study tools were applied, which are: the measure of the trend towards dealing with crises, and the theater program presented to develop the trend towards dealing with the emerging Corona virus on the research sample, and the results of the research resulted in the effectiveness of using school theater in developing a positive trend towards dealing with the emerging corona virus crisis.

Key words:

- School Theatre
- The trend towards dealing with Crises
- Corona Crisis

مقدمة الدراسة :

تعد الأزمات من الأحداث المهمة والمؤثرة في المنظمات المجتمعية، بسبب التغيرات الحادة التي تحدث في البيئة الخارجية بصورة مفاجئة، ويساعد الكشف المبكر عن الأزمة على تحديد حجمها ونوعها، واستخدام المنهج العلمي الملائم للتعامل معها، ويتعرض المجتمع المصري ومؤسساته للعديد من الأزمات بسبب التغيرات المجتمعية المتلاحقة التي شهدها في الأونة الأخيرة، مما جعل الأزمة جزءاً مرتبطاً بحياة المواطن، ولا سيما أن الازمة أصبحت من المفاهيم المتداولة وواسعة الانتشار، وبخاصة بعد أنتشار أزمة فيرس كورونا المستجد الذي أصبح حديث العالم فضلاً عن التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والقيمية، التي أسفرت عنها الأزمة بصورة ملحوظة في كافة مجالات الحياة.

ومع أوخر عام 2019 شهدت دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء تفشي لفيروس عرف باسم فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، بعد أن ظهر لأول مرة في مدينة ووهان الصينية التي تعد بؤرة انتشار هذا الوباء العالمي، وعنه أعلنت منظمة الصحة العالمية رسمياً في يناير 2020، أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة، ثم أعلنت عن تحول الفيروس إلى جائحة في 11 مارس 2020، وهي أعلى انتشار درجات الوباء وفق الطبيعية الجغرافية، بحيث لا تكاد تخلو منطقة من التأثير المباشر منه، مما يتطلب تدخلات مباشرة من قبل المنظمات الدولية، وبخاصة منظمة الصحة العالمية لمتابعة الإجراءات الوقائية وتحديد السياسات الصحية العالمية التي يجب على دول العالم اتباعها لتقليل انتشار الجائحة بين أفرادها"(منظمة الصحة العالمية،2020، https://www.who.int/news-Droom/detail/30-1- (URI:

" لذا تستعين الدول الحديثة بالمذاهب التربوية المتطورة في إعداد أجيالها المقبلة من خلال استخدام قنوات الاعلام المدرسي على اختلافها لتوثيق أوصال الاتصال التربوي داخل المدرسة، لأن الأعلام المدرسي ركن هام من أركان النشاط المدرسي، وهو جزء

مكمل للمناهج التعليمية في المدارس على اختلافها، وله فوائد لا يمكن اغفالها، ويحقق الكثير من الأهداف التي تسعي ليها المناهج الدراسية " (محمد معوض، 2011 : 13)

ويعد المسرح المدرسي امتداداً لعنصر اللعب الدرامى عند الطفل، ووسيلة فعالة تساعد الطفل على اكتشاف ذاته وتنمية خياله ومواهبه، وتتنوع أنشطة اللعب الدرامي عند الأطفال من حيث شكلها ومضمونها وطريقتها ومنها اللعبة المسرحية التى يهواها الأطفال " حيث يعد المسرح مرآه لعالم الطفولة، ووسيلة فنية للكشف عن أعماقهم، ومشاعرهم، ونوازعهم، وتوجهاتهم، فهو أداة تعليمية وتربوية وترفيهيه وتثقيفية لبناء لشخصية الطفل، ذلك فلابد من إسهام حضارى وثقافي تنويري وتعليمي يحققه المسرح فى بيئاته المناسبة للعرض على الأطفال " (أ.ف النجتون ، 1998 :103)

ومن خلال المسرح المدرسي نستطيع تقديم الأفكار والحقائق التربوية، عبر منظومة فكرية ودلالية، بإستخدام المفاهيم والمبادئ المكونة لجوهر الرسالة التربوية، التي ترغب المؤسسات التعليمية في إيصالها بطريقة صحيحة، فهو ليس مجرد أسلوب تبليغ، بل طريقة للتعبير عن الرأي والموقف، وهذا ما أشارات إليه دراسة أمينة عامر (2019)، ودراسة أمينة محسن (2017)، ودراسة أحمد نبيل (2015)، ودراسة روحية محمد (2015)، ودراسة Masoum,Elaha et al (2013)، ودراسة Jacobs, (2013) Erin Vivian، حيث أكدت هذه الدراسات على فعالية استخدام الدراما المسرحية في العملية التربوية، ومدى جدية عروض المسرح المدرسي، وثراء أفكارها، وسعيها إلى طرح العديد من القضايا التي تهم الطلاب في إطار القيم التربوية، بالإضافة إلى قدرة المسرح المدرسي على طرح العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية والفكرية والاقتصادية من خلال مواقف تعليمية مشوقة.

وهذا يجعل الحاجة ماسة للمسرح المدرسي داخل المؤسسات التعليمية، وأكبر لتعميق الإدراك والفهم لأهمية إدارة الازمات، وكيفية التعامل معها، والتخفيف من حدتها أو توجيهها لمسارات تؤدي لخدمة المجتمع، " فضلاً عن كونه وسيلة فعالة لتنمية مفاهيم الطفل التي تسهم في بناء شخصيته في مراحل طفولته المختلفة، حيث تعد

مرحلة الطفولة من أهم المراحل لنمو المفاهيم وذلك لحاجة الأطفال لفهم العالم وإيجاد تفسير للأحداث والأشياء من حولهم" "(هدى محمود ،2003: 166).

حيث يوقظ المسرح المدرسي لديهم الإحساس بالمبادئ الفنية والمسئولية، التي تسهم في تنشيط عملية الخلق والابداع الفني، حيث يعد نافذة يطل منها التلميذ على المجتمع الخارجي بعلاقاته ومفرداته المتداخلة والمتنافرة أحياناً، وبالتالي فالإهتمام بالأطفال يعتبر ميداناً هاماً للبحث، حيث يتحدد مسار نمو الطفل عقلياً ولغوياً وجسمياً وانفعالياً واجتماعياً طبقاً لما توفره البيئة المحيطة بعناصرها الثقافية والاجتماعية والتربوية .

ومما سبق يتضح أن عملية التوعية بالأزمات، وكيفية التعامل معها، وإدراك مخاطرها هي مسئولية تشاركية بين المؤسسات التعليمية ككل، تفرض على الأنظمة التربوية مراجعة سياساتها لمواجهة الأزمات التي تعد إحدى تحديات العصر، بالإضافة إلى أن معرفة أهمية ودور المسرح المدرسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية في تنمية الوعي لديهم، وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي من خلال تقديم برنامج تدريبي مسرحي لتلميذات الصف الأول الإعدادي لتنمية اتجاهتهم نحو التعامل مع الأزمات، ومواجهاتها، ومعرفة أسبابها، ومخاطرها، والآثار المترتبة عليها، ومعرفة ما إذا كانت هذه العروض المسرحية تعمل على تنميتها أم لا ؟

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

لاحظت الباحثة في الآونة الأخيرة الإهتمام بمفهوم الأزمة، وأخذها مأخذ الجد، وبخاصة بعد انتشار أزمة فيروس كورونا المستجد، التي أخذت حيزاً من الاهتمام الدولي والمحلي، بسبب سرعة انتشار الفيروس وتأثيره على معظم دول العالم، ، كما التدابير التي تتخذها الدول بداخها لمواجهة الأزمة تكون غير كافية، كونها تتطلب تعاوناً دولياً لمكافحتها.

وأشارت دراسة كلاً من: محمد شحات(2020)، ودراسة (Sahu,2020)، ودراسة (Yulia ,2020)، دراسة (Basilaia,Kvavadze,2020)، ودراسة kampfa .G (2020, and others) إلى سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، ولابد من تنفيذ اللوائح التنظيمة والقوانيين لإنتشار فيروس كورونا المستجد، وأن تكون صحة

وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات، ويجب أن تكون خدمات الإستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب، وضرورة أخذ خطوات استباقية في المؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة لمواجهة خطر انتشار فيروس كورونا المستجد المسبب لجائحة (COVID-19).

مما دفع الباحثة إلي الوقوف على هذه المشكلة، ودراستها دراسة علمية تستهدف الكشف عن أهمية ودور المسرح المدرسي في توعية تلميذات الصف الأول الاعدادي، وتكوين اتجاهاتهم نحو التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد، وكيفية استخدام المسرح المدرسي في تنمية الجانب الوقائي، وتفادي الكثير من النتائج من جراء وقوع الأزمة، والتعرف على ميول واتجاهات تلميذات الصف الأول الإعدادي نحو التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد –19) من خلال مشاركتهم في العروض والتدريبات المسرحية.

وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

ما فاعلية المسرح المدرسي في تنمية اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد– 19)؟

ويتفرع منه التساؤلات الآتية :

1– ما الفرق بين متوسطات درجات تلميذات الصف الأول الإعدادي المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لمقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات وأبعاده ؟
2– ما الفرق بين متوسطات درجات تلميذات الصف الأول الإعدادي المجموعتين التجريبية في القياسين القبلي و البعدى لمقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات وأبعاده ؟
3– ما أكثر الاتجاهات نحو التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد (الإحساس بالأزمة، إدراك الآثار المترتبة على الأزمة، مواجهة الأزمة) التي ساعد البرنامج المسرحي المقترح في تنميتها؟

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية البحث الحالى إلى مايلي :

أولاً – الأهمية النظرية للبحث :

1- تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو الكشف عن دور التوعوي للمسرح المدرسي في تنمية اتجاهات تلميذات الصف الأول الأعدادي نحو التعامل مع الأزمات والأثار الناتجه عنها.

2- إلقاء الضوء على أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19) التي تواجه المجتمع المحلي والدولي، وكيفية التعامل معها، وإدارتها في المؤسسات التعليمية ؟

3- التأكيدعلى مدى تأثير الأزمة على مراحل التعليم المختلفة .

4- التوجيه إلى أهمية التعامل مع الأزمات في ضوء مستجدات العصر الحديثة .

5- تأتي أهمية البحث متزامنة مع أهمية نشر الوعي الصحي بخطورة فيروس كورونا المستجد كجائحة عالمية .

ثانياً – الأهمية التطبيقية للبحث :

1- قد تفيد نتائج الدراسة الباحثين في مجال الأعلام التربوي، والمسئولين، ومتخذي القرار بوزارة التربية والتعليم نحو تفعيل البرامج المسرحية في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التعامل مع الأزمات، وتقديم وجهات تقديم وجهات نظر جديدة حول التعامل مع الأزمات ومواجهتها .

2- تسهم نتائج البحث في تصميم البرامج التوعوية التثقيفية الخاصة بالتلاميذ من خلال التوعية بالسلوكيات الوقائية اللازمة للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد في ظل استمرارية انتشار هذه الجائحة .

3- تقديم التوصيات اللازمة لتحقيق أعلى مستويات الأمان لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية)، وتجنب الاصابة بفيروس كورونا المستجد، بعد أن أصبح يشكل أزمة عالمية لا تخص مجتمع بعينه .

أهداف الدراسة :

يهدف البحث بصفة أساسية إلى التعرف على فاعلية المسرح المدرسي في تنمية اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التعامل مع الأزمات، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

1- بناء برنامج مقترح قائم على أنشطة المسرح المدرسي في تنمية اتجاهات تلميذات الصف الأول الإعدادي نحو التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19).

2- دراسة الفروق بين متوسطات دراجات تلميذات الصف الأول الأعدادي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات وأبعاده .

3- تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي من شأنها أن تسهم في تفعيل استخدام المسرح المدرسي في مدارس المرحلة الإعدادية .

المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث:

1- **فاعلية** ؛ "هي القدرة على التأثير، وبلوغ الأهداف، وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة من خلال دراسة تأثير متغير مستقل على متغير تابع (حسن شحاته ، زينب الجمل،2003 :86)

وتعرفها الباحثة إجرائياً؛ بأنها قدرة البرنامج القائم على المسرح المدرسي المقترح في تنمية اتجاهات تلميذات الصف الأول الأعدادي نحو التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19).

2- **المسرح المدرسي** ؛ يعرف على أنه مجموعة من النشاط المسرحي بالمدارس ، والتي تقدم فيه فرقة المدرسة اعمالاً مسرحية لجمهور يتكون من زملائهم وأساتذتهم وأولياء أمورهم، وهي تعتمد أساسا على إشباع الهوايات المختلفة : تمثيل ، رسم ،

موسيقي ...الخ ، كل ذلك تحت إشراف مدرب التربية المسرحية (:محمد أبو الخير، 1988: 27)

- **وتعرفه الباحثة إجرائياً** ؛ بأنه نشاط تمثيلي يقدم داخل المدرسة ذو طابع ثقافي واجتماعي وتربوي يهدف إلى تنمية اتجاه التلاميذ حول كيفية التعامل مع الأزمات بداية من الأحساس بالأزمة ومعرفة آثارها على الفرد والمجتمع، وكيفية مواجهتها من خلال مواقف تمثيلية يشارك الطلاب في تمثيلها ويتفاعلوا مع عروضه المسرحية عقليا وعاطفيا .

3- **المرحلة الإعدادية** ؛ هي جزء من التعليم الإلزامي، تحتوي على نظام تعليمي موحد توفره الدولة لجميع الأطفال ممن هم في نفس المرحلة العمرية، وتقوم هذه المدارس على توفير الاحتياجات الأساسية من المعلومات والمعارف، وتنمية اتجاهات التلاميذ وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم لمواجهة تحديات العصر في إطار التنمية المجتمعية الشاملة .

- **أما مصطلح تلاميذ المرحلة الإعدادية** ؛ يقصد بهم في هذه الدراسة تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وبخاصة تلميذات الصف الأول الإعدادي التابعيين لمدرسة النكارية للتعليم الإساسي بإدارة غرب الزقازيق مديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية.

4- **الأزمات** ؛ تعرف على أنها خلل وعدم توازن في عناصر النظام الاجتماعي ينتج عنها حالة من التوتر والقلق (موسوعة المجال القومية المتخصصة، 2001 : 737) .

- **وتعرفها الباحثة إجرائياً** ؛ بأنها الصدمات والمشكلات التي يتعرض لها أفراد المجتمع نتيجة المفاجأة في حدوثها مما يترتب عليها العديد من الأثار السلبية والعواقب الوخيمة التي تؤثر على نفسية وسلوك الفرد وتجعله في حالة من التوتر والقلق والتشكك واتلخوف من فقدان السيطرة .

5- **فيروس كورونا (كوفيد -19)**؛ يعرف على أنه من فصيلة الفيروسات التي قد تصيب الانسان والحيوان ، (كوفيد -19) هو الاسم الذي أطلقته عليه منظمة

الصحة العالمية في 11/ فبراير/ 2020، على المرض الذي يسببه الفيروس ويكون مصحوبا بالحمى والسعال إضافة إلى المشاكل الذي يسببه في الرئة والتي تؤدي لمشكلات تنفسية مصحوبة بإعياء وسخونية، وقد يؤدي إلى الوفاة أحياناً، وقد تم إضافة (19) إشارة للعام (2019) الذي اكتشف فيه أول حالة للفيروس (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم " ألكسو" ،2020، (URI: https://www.alecso.org/nisite/images/pdf/50-06

- **أزمة كورونا تعرفها الباحثة إجرائياً** ؛ على أنها حالة من القلق والتوتر والخوف من الاصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد – 19) التي اصابت الأفراد في مختلف الجماعات أثناء فترة انتشاره، مما يسبب خلل في النظم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية للمجتمعات البشرية ، مؤثرا على سلوكيات الافراد وأساليب حياتهم داخل المجتمع .

6- **الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات تعرفه الباحثة إجرائياً** ؛ بأنه مفهوم أو تكوين فرضي يعبر عن استجابة الفرد نحو أزمة ما، يرتبط بعوامل معرفية أو خبرات سابقة للفرد، تحددها طبيعة اتجاهات الفرد، ومدى قوتها، ووضوحها، وثباتها عند التعرض للازمات المختلفة .

حدود الدراسة :

أ- الحدود الموضوعية : تتناول الدراسة الأزمات من خلال التعرف على مفهومها وأسبابها ومخاطرها والآثار المترتبة عليها، ودور المسرح المدرسي في تنمية اتجاهات تلاميذ مدارس التعليم الأساسي نحو التعامل مع الأزمات بلتطبيق علزمة فيروس كورونا (كوفيد – 19).

ب- الحدود المكانية : يتم تطبيق الدراسة في مدرسة النكارية للتعليم الأساسي التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية مديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية، المرحلة (الاعدادية) .

ج – الحدود الزمنية : 2020/ 2021م.

الدراسات السابقة :

يتم عرض هذه الدراسات من خلال محورين، وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً – من الأحدث إلي الاقدم– على النحو التالي :

أولا : الدراسات التي أهتمت بدراسة المسرح

1– دراسة أمينة عامر (2019) : هدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على الدراما المسرحية في تنمية مهارات الاتصال الفعال والاتجاه نحو الأداء التمثيلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ المجموعة الضابطة (ج)، وتلاميذ المجموعة التجريبية (أ) التي قامت بالتمثيل، والمجموعة التجريبية (ب) التي قامت بمشاهدة البرنامج المسرحي في المستوى البعدي لمقياس الاتجاه نحو الأداء التمثيلي في كل اتجاه من تلك الاتجاهات (الثقة بالنفس، والمحكاة والتقليد، والتعاون والمشاركة الوجدانية) على حده، لصالح المجموعتين التجريبيتين(أ)، و(ب)، وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتفعيل دور الدراما التعليمية في المؤسسات التعليمية، وتخصيص ميزانية للأنشطة الفنية وبخاصة النشاط المسرحي، وإقامة الندوات من أجل تعريف التلاميذ بأهمية النشاط المسرحي ودوره في العملية التعليمية، وتبادل العروض المسرحية بين المدارس وتعميق روابط الصلة بينهم .

2– دراسة أمينة محسن (2017) : سلطت الدراسة الضوء على تطبيق سندريلا في المسرح المدرسي المستمدة من الموروثات الحكائية لتلك الشخصية التي كانت تعاني من ظلم وقهر زوجة أبيها وأختيها لها ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : أن السمة الغالبة لملامح الشخصيات هي الشخصيات الخيرة، وتمثل إيجابية للطفل المتلقي، ونجحت شخصيات المسرحية جميعاً في إثارة قضية هامة عند الأطفال، ألا وهي قضية العدل والمساواة، وهكذا رسخت هذه الشخصيات القيم الاخلاقية والتربوية والتعليمية التيحتاجها الأطفال، والتي تصبح أدوات مساعدة

للمعلم حينما يضرب مثلا بهذه الشخصية المسرحية يمكنه ذلك من حسن تحقيق القدوة التي على الأطفال اتباعها .

3- دراسة أحمد نبيل (2015) : سعت الدراسة إلى التعرف على دور المسرح المدرسي في إدراك طلاب المرحلة الثانوية لقضايا مجتمعهم، ورصد أهم القضايا التي يمكن أن يطرحها المسرح المدرسي، للتعرف على مدى ادراك الطلاب لها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :جاء الخطاب المسرحي منتقداً لبعض القضايا الاجتماعية التي ترتبط بواقع المجتمع، لم تغفل عروض المسرح المدرسي طرح القيم والسلوكيات الايجابية، وتقديم النموذج الايجابي الذي يسعى الطلاب للاقتداء به، تبين جدية عروض المسرح المدرسي، وثراء أفكارها، وسعيها إلى طرح العديد من القضايا التي تهم الطلاب في إطار القيم التربوية، بالإضافة إلى طرح العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية والفكرية والاقتصادية.

4- دراسة روحية محمد (2015) : هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المسرح المدرسي في التربية الاعلامية لطلاب مرحلة التعليم قبل الجامعي، وطبقت الدراسة على على عينة عشوائية من أخصائي المسرح المدرسي بمدينة دمياط وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :لابد من إنشاء خشبة مسرح في كل مدرسة، وتعيين عدد كبير من أخصائي المسرح المدرسي، لكي يتمكن موجهي وأخصائي المسرح المدرسي من تقديم التربية الاعلامية للطلاب في مراحل التعليم ما قبل الجامعي .

5- دراسة نجلاء محمد (2013): هدفت الدراسة إلى التعرف على المسرح المدرسي ودوره في إكساب الأطفال المعلومات البيئية من خلال النصوص والعروض المسرحية المقدمة أثناء فترة الدراسة، واتبعت الدراسة المنهج المسحي بالعينة، كما قامت الباحثة بتحليل مضمون عينة من المسرحيات، وتطبيق استبيان واستمارة الحالة الاقتصادية، على عينة قوامها (300) مفردة من الذكور والإناث بمرحلة الطفولة المتأخرة(9 –12) سنة بالمرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجودعلاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الأطفال للمسرح

المدرسي والمعلومات البيئية المكتسبة، لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اكتسابهم للمعلومات البيئية من خلال المسرح المدرسي.

6- دراسة محمد حلمي(2013): هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلي لعروض المسرح المدرسي من (إخراج، وديكور، واضاءة، وملابس، وموسيقى، واكسسوار، وماكياج) فى تحقيق بعض أهداف المسرح المدرسي، وقد توصلت هذه الدارسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : إمكانية تحقيق أهداف المسرح المدرسي المتضمنة فى العروض المسرحية من خلال مضمون العروض أو من العناصر الفنية للعرض.

7- دراسة Masoum,Elaha et al (2013): أجريت هذه الدراسة لمعرفة دور الدراما في تعليم الرياضيات، واكساب تلاميذ الدارس الابتدائية المفاهيم الرياضية من خلال استخدام منهج تجريبي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : فاعلية استخدام الدراما اتلتعليمية في تعلم المفاهيم الرياضية، وأهمية الدراما كوسيلة تعليمية، وان تعلم الرياضيات من خلال الدراما كان أفضل من استخدام الطرق التقليدية في العملية التعليمية.

8- دراسة(2013)Jacobs, Erin Vivian : تقوم الدراسة على التغييرات الشائعة في التعليم، ودمج الفلسفات التعليمية القديمة مع الأفكار والمفاهيم الجديدة على أساس متسق إلى حدا ما في سياق المناهج الدراسية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: فعالية ممارسة المسرح في التعليم، كما قدمت الدراسة العديد من النظريات حول أشكال المناهج الأكثر ملائمة لتعلم الطلاب المسرح، بالرغم من أن هناك القليل جدا من الكتابة عن التدريس الفعال، مع ذلك يوجد شكل واضح لمستوى تمهيدي لمناهج المسرح في مجالات الدراسة المختلفة في المدرسة الثانوية.

9- دراسة هبة عبد الرحمن (2010): هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين ممارسة النشاط المسرحى، واكتساب طلاب المرحلة الأساسية بعض المهارات العلمية، من خلال رصد الفروق بين الذكور والأناث الممارسين للنشاط المسرحى فى حل المشكلات، والتعرف ايضاً على الطلاب غير الممارسين للنشاط المسرحي

المقيمين بالريف والحضر فى حل المشكلات، وقد توصلت الدراسةمجموعة من النتائج، وكان من بينهم وجود فروق فردية بين الذكور والأناث والطلاب المقمين بالريف والمقيمين بالحضر فى المشاركة فى النشاط المسرحى ، ومدى مساعدة النشاط المسرحي الطلاب على حل المشكلات.

10- دراسة عمرو عبدالله (2009) : " هدفت الدراسة إلى تحليل مضمون مجموعة من العروض التى يقدمها نشاط المسرح المدرسي، ليس على مستوى النص المسرحي فقط، بل على مستوى العرض المسرحي ايضاً، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود قصور، وعجز فى عروض المسرح المدرسي وعناصره المكمله كالديكور والإضاءة والاكسسوار، كما يغلب على الشخصيات الدرامية المقدمة من خلال نصوص المسرح التعليميي طابع البطولة، ولها تأثير كبير على شخصيات التلاميذ المشاهددين عينة الدراسة الميدانية، كما أمدت الدراسة بأهمية أختيار الشخصيات الدرامية بما تتناسب مع شخصيات وخصائص المرحلة العمرية المقدم لها العمل الدرامي.

11- دراسة Bracha "Bari" Arieli (2007) : هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الدراما الإبداعية فى تدريس العلوم، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : أثبتت أن الطلاب الذين درسوا العلوم من خلال الدراما الابداعية كانت نتيجة تحصيلهم أكبر لمحتوى الدروي من خلال تحليل البيانات الكمية ،قدرة الدراما الابداعية فى المساعدة على العمل الجماعى بين طلاب المجموعة التجريبية ،مما ساعدهم على فهم نتيجة تحصيلهم أكبر للمفاهيم المجردة، وأقر المدرسون العاملون فى الدراما الابداعية أن الأنشطة كانت ايجابية وخير وسيلة لتعليم العلوم

12- دراسة Mandie M.Moore (2006) : هدفت الدراسة إلى البحث عن طرق لاشتراك الأطفال مع المعلم فى العملية التعليمية بهدف تحقيق الأستفادة القصوى من العملية التعليمية للتلاميذ المشاركين وغير المشاركين، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن الدراما طريقة فعالة فى تدريس المناهج فى

المرحلة الأبتدائية، كما أن الدراما من أفضل طرق العليم، لأنها تخلق جو من التفاعل وحافز من خلال الأشتراك فى الأنشطة، كما يعطى التعليم فى المرحلة الأبتدائية عن طريق استخدام الدراما فرصة للمعلمين والتلاميذ من خلق بيئة تعلم محببة إلى الطفل تسهم فى تنمية المهارات الابداعية والقيم الاجتماعية، من خلال اسهام الدراما فى المرحلة الابتدائية على التكيف مع البيئة التعليمية، وتنمي لدى التلاميذ احترام الأخر، وتكسبهم طرق التعليم والعمل الجماعي، والتعبير عن النفس، وإتخاذ القرارات، وتنمية المهارات الوجدانية والمعرفية والحركية لتلاميذ المرحلة الأبتدائية.

13- دراسة Jennifer Kyulak (2005) : هدفت الدراسة الى التعرف على فعالية برنامج مسرحي إبداعي فى التأثير على مواقف الأطفال الحياتية، من خلال استخدام بعض العروض المسرحية التي تحتوى على بعض المواقف الحياتية المختلفة التي يتعرض لها الطفل في بيئته، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : قدرة البرنامج المسرحي على خلق بيئة محببة ومستقرة لهؤلاء الأطفال (عينة الدراسة)، ساعد البرنامج المسرحي على خلق صداقات للأطفال مع رفاقهم، وأصبحوا أكثر تعبيراً عن أفكارهم، وأكثر وعياً بقيمهم ومعتقداتهم.

14- دراسة Ginys Mcqueen Funtes,B.A (2005) : سعت الدراسة الى التعرف على دور الدراما فى التعليم ، وأثر الدراما الحركية فى النص، من خلال إجراء تحليل مقارن لبحث دور الحركة فى النصوص الدرامية التعليمية فى كندا من خلال تحيد عشرة نصوص من أصل ستة عشر نص لإجراء الدراسة، ودراسة دور الحركة فى أهم النصوص الدرامية المقدمة فى مجال الدراما التعليمية، والتغلب على العقبات التى تواجه المعلمين من خلال استخدام كوسيلة تعليمية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: التأكيد على أهمية استخدام وسائط الاتصال الحركي داخل النصوص الدرامية وأهميتها فى التعليم، وأهمية الدراما فى التدريس لطلاب المرحلة الأبتدائية مما يساعد على نموهم الحركي.

15- دراسة(2004) Kirsten,G.Pardun: هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام الدراما الإبتكارية ولعب الأدوار والمسرح فى تطوير الوعى بالقضايا الاجتماعية لدى أطفال المرحلة الخامسة للتعليم، كما سعت الدراسة إلى فحص مدى مساعدة هذا الاستخدام فى تطوير التعاطف والتحرك نحو العمل الإجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: شعور الطلاب بالتعاطف والإتجاه نحو العمل الجماعى من خلال استخدام الدراما الإبتكارية ولعب الأدوار والمسرح، فعالية استخدام الدراما الإبتكارية ولعب الأدوار والمسرح فى تطوير الوعى بالقضايا الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الخامسة .

ثانيا : الدراسات التي أهتمت بدراسة الأزمات (أزمة كورونا)

1- دراسة أيمن محمد (2020): هدفت الدراسة إلى رصد دور صحافة الهاتف المحول في توعية الجمهور السعودي بتطورات أزمة جائحة كورونا (COVID-19)، والتعرف على أنماط ومعدل استخدام الجمهور السعودي لصحافة المحمول، والدوافع والاشباعات المتحققة، وأهم الموضوعات المتعلقة بالأزمة والتي يحرص الجمهور على متابعتها، والوقوف على مدى تأثير معدلات الاستخدام والاعتماد على مستوى وعيهم بهذه الجائحة، وتفاعلهم مع المحتوى بهذة الأزمة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : ارتفاع معدل اعتماد الجمهور السعودي على صحافة الهاتف المحمول في متابعة جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) ، وجاءت تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة أنواع صحافة الهاتف المحمول التي يحرص الجمهور السعودي على متابعتها ، وتنوعت تأثيرات ناتج الاعتماد ما بين معرفية ووجدانية وسلوكية.

2- دراسة زينب صلاح (2020): سعت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد – 19) وإدارة ربة الأسرة للسلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس أثناء الجائحة، وتمثلت أدوات البحث في استمارة البيانات الأولية، واستبيان قلق الإصابة بفيروس كورنا المستجد، واستبيان إدارة المنزل للسلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس أثناء الجائحة ، وتوصلت الدراسة إلى

مجموعة من النتائج من أهمها: أشارات نتائج الدراسة إلى أن هناك (68.8%) من ربات الأسر تعاني من مستويات مرتفعة ومتوسطة من قلق الاصابة بفيروس كورونا المستجد، كما أن هناك (57.9%) من عينة البحث تقع في المستوى المرتفع لإدارة السلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في كلا من قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد –19)، وإدارة السلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس أثناء الجائحة تبعا لمتغيرات البحث (محافظة، السكن، البيئة السكنية، عمل ربة الأسرة، معاناة أحد أفراد الأسرة من أمراض مزمنة، وجود أشخاص مسنيين في الأسرة، متابعة أخبار وتقارير فيروس كورونا المستجد في مختلف وسائل الاعلام) عند مستوى دلالة (0.001) لصالح ربات الاسر في محافظة القاهرة، وكان من أهم توصيات البحث ضرورة تقديم البرامج التوعوية لربات الأسر للتقليل من حدة الإصابة بالفيروس، ورفع مستويات الوعي بإدارة السلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس من خلال مراكز الإرشاد النفسي، ووسائل الاعلام والمنصات الإليكترونية التابعة لوزارة الصحة .

3- دراسة طلال المصطفي وحسام السعد (2020): هدفت الدراسة إلى دراسة استطلاعية للعلاقة بين التصورات والسلوك والتوقعات الخاصة بالسوريون، تجاه فيروس كورونا (كوفيد 19) ، خصوصا أنه بات ظاهرة عالمية لا تخص مجتمعا بعينه، ولكن التفسيرات تختلف بين ثقافة وآخرى ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : كانت النسبة العليا في تفسير أسباب نشوء وانتشار وباء كورونا ترى أنه " بحث طبي " وهو ما يشير إلى استيعاب مرحلة الصدمة الأولى وقت نشوء الفيروس، وتسببه في ايقاف عجلة الحياة اليومية في جميع البلدان تقريباً، واسناد تفسيره لدى كثير من البشر إلى اسباب غير علمية تتعلق بالماورئيات أو نظريات المؤامرة المعهودة بالسوريون، تعامل 65% من أفراد العينة بجدية مع خطر وباء كورونا وهي نسبة جيدة في أخذ الأمور على محمل الجد، ولا سيما مع الأرقام الواردة يومياً حول والوفيات والاصابات في العالم والمناطق التي يعيشون بها، أكد أفراد العينة على أهمية التضامن الأسري

والاجتماعي في مواجهة آثار فيروس كورونا، وأن الحجر المنزلي أظهر لهم أهمية إصلاح العلاقات الأسرية المتصدعة ما قبل انتشار فيرس كورونا، وإعلاء قيم الحب والصداقة، وضرورة تعزيز ثقافة التباعد الاجتماعي وقبول الآخرين .

4- دراسة غسان صليبي، ومنى عزت، وإقبال بن موسى (2020): هدفت الدراسة إلى التعرف على تداعيات فيروس كورونا المستجد على العمالة من منظور النوع الاجتماعي في مصر، والأزمة الناتجة عن فيروس كورونا(كوفيد-19)، ومقاربة النوع الاجتماعي في تونس، والآليات السياسة لمواجهة كورونا وتدعاياته الاجتماعية على النساء في لبنان، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : أن المشاركة الوطنية في وضع الإجراءات العامة وتنفيذها، تم رصدها في كل من (مصر وتونس ولبنان) على النحو الآتي : في مصر أن الجهات المعنية وهي الحكومة ووزرات الصحة والقوى العاملة والتضامن الاجتماعي، وكذلك البنك المركزي، وهي التى أقرت الاجراءات ونفذتها، ووقعت الهيئة العامة لرعاية الصحة بروتوكول تعون مع الاتحاد العام للمؤسسات والجمعيات الأهلية بهدف التوعية في إطار خطة الحكومة، وفي تونس اتخذت إجراءات مواجهة كورونا من قبل الحكومة التونسية الحديثة التكوين لكن المعتمدة على بنية صحية حكومية لا مركزية منتشرة على الأراضي التونسية كافة، أما في لبنان اتخذت الحكومة المؤلفة حديثاً خطوات وإجاءات لمواجهة كورونا دون العودة إلى الأطراف المجتمعية الأخرى من مثل: أصحاب العمل والعمال والمجتمع المدني بما فيه الهيئات النسائية .

5- دراسة سحر سالم وآخرون (2020) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الاليكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا المستجد من خلال نظام التعليم الاليكتروني، وتم جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان تم تطبيقه على عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : أن تقييم عينة

الدراسة لفاعلية التعليم الاليكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطا، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الاليكتروني، ومجال ميعقات استخدام التعليم الاليكتروني ومجال تفعال أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الاليكتروني ومجال تفاعل الطلبة مع التعليم الاليكتروني متوسطا، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الاليكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة الميعقات التي تحول نظام التعليم الاليكتروني المتبع، وضرورة المزاوجه بين التعليم الوهاجي، والتعليم الاليكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا .

6- دراسة نهلة صلاح (2020) : هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن إنتشار فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، والاضطرابات النفسجسمية للمرآة العاملة، وقد اشتملت أدوات البحث على مقياس الأضطرابات النفسجسمية للمرآة العاملة وتكونت عينة البحث من (100) إمراة عاملة ممن تتروح أعمارهم بين (30–50) عاما ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : عدم وجود علاقة ارتباطية إحصائية بين الضغوط النفسية الناتجة من إنتشار فيروس كورونا المستجد والاضطرابات النفسجسمية لدى المرأة العاملة، وأشارت نتائج البحث إلى جود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الضغوط النفسية الناتجة من انتشار فيروس كورونا المستجد لدى المرأة العاملة تعزى لمتغيرات (السن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي).

7- دراسة محمد بن شحات (2020): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور خادم الحرميين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز في إدارة أزمة جائحة كورونا(COVID-19)، وتناولت الدراسة مناقشة مفهوم أزمة كورونا كما أظهرته الوسائط المختلفة، وسبل إدارة الأزمة من قبل القيادة السعودية، واستعراض الدروس التربوية المستفادة من إدارة الأزمة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : أن قيادة حكومة المملكة العربية السعودية لمواجهة خطر انتشار فيروس كورونا المستجد المسبب

لجائحة (COVID-19)، وتميزت بالفاعلية والإبداعية وبالقيام بخطوات استباقية في هذه المواجهة، وأن قيادة خادم الحرميين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد تخطت العراقيل الداخلية والخارجية، وأوضحت قدرة هائلة على القيادة تفوق ما هو قائم في البلدان التي توصف بأنها بلدان متقدمة ،أوضحت نتائج الدراسة أن هناك أكثر من (25) درساً تربوياً نموذجياً تم استنباطها من فعاليات إدارة أزمة فيروس كورونا المستجد من قبلهما، يمكن أن تقدم في المؤسسات التعليمية والتربوية والمدنية لاستلهام العبر والحكمة منها.

8- دراسة Sahu,P.(2020) : هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات، بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19) على التعليم، والصحة، وعقلية الطلاب، وهيئة التدريس، وتسليط الضوء على التأثير المحتمل لأنتشار فيرس كورونا المستجد(COVID-19)على التعليم والصحة النفسية للطلاب، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :على الجامعات تنفيذ اللوائح التنظيمة، والقوانيين لانتشار فيروس كورونا المستجد ، وأن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات، ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب، كما يجب أن تتحمل السلطات مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين، وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم فعالة .

9- دراسة (Yulia.H (2020 [27] :هدفت الدراسة إلى توضيح تأثير جائحة كورونا على إعادة هيكلة نظام التعليم في إندونسيا، حيث ظهرت العديد من أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسيين في أنحاء العالم عبر شبكات الانترنت، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : فعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت، سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعليم من المنزل، وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لتحسين التعليم من خلال الانترنت .

10- دراسة (2020) Basilaia,Kvavadze: هدفت الدراسة إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعليم عبر الانترنت خلال انتشار وباء كورونا في جورجيا ، حيث استندت الدراسة على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجها لوجه إلى التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا، وتم استخدام كمنصتي Gsuite Edupage , في العملية التعليمية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :أن الانتقال بين التعليم التقليدي، والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة : مثل ذوي الاحتياجات الخاصة؛ يمكن زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب التي تدفعه إلى اكتساب مهارات جديدة .

11- دراسة (2020) kampfa .G and others: هدفت الدراسة إلى بحث استمرار فيروس كورونا على الأسطح غير الحية، وتعطيلها بالمبيدات البيولوجية، وبحسب ما جاء بالدراسة أن فيروس كورونا المستجد ينتقل مثل: السارس من إنسان الى آخر في فترة حضانة تتراوح بين (2–10) أيام يسهل انتشاره عبر الأيدي أو الأسطح الملوثة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: الكشف عن أن الفيروسات التاجية البشرية مثل متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (سارس) أو فيروس كورونا المستجد يمكن أن تستمر عل الأسطح الصلبة مثل : المعادن والزجاج والبلاستيك لمدة تصل إلى (9) أيام، يمكن تعطيل فيروس كورونا المستجد (كوفيد–19) بكفاءة من إجراءات التطهير السطحي باستخدام (62–71%) من الايثانول (05. 0%) بيروكسيد الهيدروجين أو (01. 0%) هيبوكلوريد الصوديوم في غصون دقيقة واحدة .

12- دراسة شيماء السيد (2016) : هدفت الدراسة إلى تقديم إطاراً نظرياً برؤية متكاملة عن اتصالات الأزمات والكوارث عبر وسائل الاعلام الاجتماعي من حيث المفهوم والأهمية والوظائف والسلبيات مع دراسة مداخلها النظرية ، وقد استعرضت

الباحثة مجموعة من دراسات الحالة لأزمات مؤسسية وأخرى ناجمة عن مخاطر صحية وكورث طبيعية، وتعكس هذه الحالات ممارسات ايجابية، وأخرى مرتبكة في مجال استخدام وسائل الأعلام الاجتماعي في إدارة اتصالات الأزمات والكوارث للتعلم من خبرانت وممارسات الآخرين عبر الكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة : وضعت الباحثة نموذجاً يوضح المعايير والنقاط الاسترشادية التي يمكن أن تساعد منظمات الاعمال والجهات المعنية على تحسين كفاءة وجودة الجهود الاتصالية لإدارة الأزمات والكوارث عبر وسائل الاعلام الاجتماعي في إطار المراحل المختلفة لدورة حياة الأزمة، وذلك على النحو التالي : (قبل الأزمة، تشكيل فريق لإدارة اتصالات الازمة، استهداف مجموعات المصالح المؤثرة، إنشاء نظام للرصد والاستشعار الاجتماعي، الاستماع للجمهور والحوار معه، أثناء الأزمة، الاستجابة الفورية، اختيار الاستراتيجية الاتصالية المناسبة، الرصد والمراقبة، إدارة الشائعات بعد الازمة، تقييم الاستجابة الاتصالية، استمرار التواصل مع الجمهور، التصحيح والبناء).

13- دراسة ثائر محمد (2015): هدفت الدراسة إلى التعرف علي مستوى إدارة الأزمات لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعة واسط، والفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى ادارة الازمات لرؤساء الأقسام العلمية وفقاً للمتغيرات الآتية: التخصص، الخدمة، اللقب العلمي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : أنَّ مستوى إدارة الازمات لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعة واسط كان بمستوى جيد، من وجهة نظر التدريسين؛عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدارة الأزمات لدى رؤساء الأقسام العلمية تعود لمتغيرات البحث (التخصص، الخدمة، اللقب العلمي)؛ ووضع الباحث عدد من التوصيات منها: تشجيع رؤساء الأقسام العلمية على تقويم مهاراتهم وقابلياتهم في إدارة الأزمات، والاهتمام بوجهة نظر التدريسين، وإجراء تدريبات منتظمة في الجامعة والكليات، وحسب الأقسام لمواجهة الازمات المختلفة كالحرائق والتفجيرات والمظاهرات.

14- دراسة Herman, Dirawan and others (2015): هدفت الدراسة إلى بحث السلوكيات المجتمعية للوقاية من الأمراض المعدية، وعلاقتها بكل من (معرفة الأمراض المعدية، الوقاية من الأمراض المعدية، معرفة نمط الحياة النظيف والصحي، منع الدافع للأمراض المعدية)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : أن المعرفة بالوقاية من الأمراض المعدية ، واتجاهات الوقاية من الأمراض المعدية تؤثر على سلوك المجتمع للوقاية من الأمراض المعدية، وأن دافع الأمراض المعدية لا يؤثر على سلوك الوقاية من الأمراض المعدية، كما أشارات النتائج إلى أن المعرفة بالنظافة الصحة والوقاية من الأمراض المعدية يعد دافعاً قويا لعدم زيادة الإصابة بالأمراض المعدية خاصة السِّل الرئوي، والحَمى.

15- دراسة سعاد خضر (2010) : هدفت الدراسة إلى التعرف على إدارة الأزمات لدى القيادات الإدارية في المديريات العامة للتربية في محافظات العراقية الوسطى وفقاً لمراحلها، والتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إدارة الأزمات لدى القيادات الإدارية تبعاً لمتغير: (المديرية، مدة الخدمة)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الأزمات في المراحل: (اكتشاف إشارات الإنذار، الاستعداد والوقاية، احتواء الأضرار) تبعاً لمتغير المديرية العامة للتربية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المراحل: (استعادة النشاط، التعلم)، عدم وجود فروق ذات دلالة في إدارة الأزمات في المراحل: (اكتشاف إشارات الإنذار، الاستعداد والوقاية، استعادة النشاط، التعلم) تبعاً لمتغير مدة الخدمة، بينما توجد فروق ذات دلالة في مرحلة احتواء الأضرار لصالح (11-20) سنة.

16- دراسة كامل عبد العال (2009): هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب إدارة الأزمات لدى مدراء المدارس، تعرف أثر كل من(الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والمنطقة التعليمية) في ممارسة مدراء المدارس لأساليب إدارة الأزمات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : ممارسة مدراء المدارس الحكومية لأساليب إدارة الأزمات بنسب متباينة، وجود فروق ذات دلالة

إحصائية لدى ممارسة مدراء المدارس لأساليب إدارة الأزمات تعزي للمتغيرات المذكورة في أهداف الدراسة.

17- دراسة ميسون حياوي (2008): هدفت الدراسة إلى إدارة الأزمات لدى القيادات الإدارية في المديريات العامة للتربية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية، والتعرف على العلاقة بين النمط القيادي وإدارة الأزمات لدى القيادات الإدارية في المديريات العامة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمراحل (الإنذار، التأزم، الانفجار، الانحسار)، عدم وجود فروق ذات دلالة بين مرحلة الإنذار، ومرحلة الانفجار، ومرحلة الإنحسار والأنماط القيادية الثلاثة، وجود فروق ذات دلالة بين مرحلة التآزم والنمط الديمقراطي، وعدم وجود علاقة ذات دلالة بين مرحلة التآزم، والنمط الدكتاتوري، والنمط التسيبي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

لقد عرضت الباحثة الدراسات السابقة في (32) دراسة عربية وأجنبية، ولقد أشارت الدراسات إلي أهمية المسرح المدرسي في إكساب التلاميذ المعلومات والمعارف من خلال النصوص والعروض المسرحية المقدمة، ودوره في ثراء أفكارهم، من خلال طرح العديد من القضايا التي تهم الطلاب في إطار القيم التربوية، بالإضافة إلى طرح العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية والفكرية والاقتصادية .

وأكدت معظم الدراسات العربية والأجنبية ومنها دراسة أمينة عامر (2019) ، أمينة محسن حسن (2017)، أحمد نبيل أحمد (2015)، دراسة Masoum,Elaha et al (2013)، دراسة Jacobs, Erin Vivian (2013) علي أهمية الخطاب المسرحي المقدم في المؤسسات التعليمية، وفعالية ممارسة المسرح في التعليم، ودور عروض المسرح المدرسي في طرح القيم والسلوكيات الايجابية، وتقديم النموذج الايجابي الذي يسعى الطلاب للاقتداء به .

وأتفقت معظم الدراسات كدراسة نهلة صلاح علي (2020)، ودراسة أيمن محمد (2020)، دراسة (Sahu, 2020) ، دراسة (Yulia ,2020) ، دراسة (

Basilaia,Kvavadze,2020)، ودراسة (kampfa .G and other ,2020) على ضرورة تنفيذ اللوائح التنظيمية والقوانيين لانتشار فيروس كورونا المستجد، وأن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات، ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب، وسرعة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد –19)، وتأثيره على نظام التعليم، وتراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلاً منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعليم من المنزل، وبالتالي يقلل اختلاط الافراد ببعضهم .

وقد أوصت بعض الدراسات بوضع حلول لهذه المشكلة كدراسة زينب صلاح (2020)، ودراسة سحر سالم وآخرون (2020)، بضرورة تقديم البرامج التوعوية لربات الأسر للتقليل من حدة الإصابة بالفيروس، ورفع مستويات الوعي بإدارة السلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس من خلال مراكز الإرشاد النفسي، ووسائل الاعلام والمنصات الإليكترونية التابعة لوزارة الصحة، كما أوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الاليكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة الميعقات التي تحول نظام التعليم الاليكتروني المتبع، وضرورة المزاوجه بين التعليم الوهاجي و التعليم الاليكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا.

وجدت الباحثة قصور في وسائل الإعلام نحو التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد – 19) في بدايته، حيث تم التعامل مع الأزمة علي أنها سبق إعلامي (صحفي– تلفزيوني)، ومجرد الحصول علي الخبر المتعلق بالأزمة أو الترويج لهذه الظاهرة من خلال عدم السيطرة عليها طبياً، بل ووفاة العديد من أفراد الطاقم الطبي الذين تعاملوا بشكل مباشر مع المصابين، مما أدى إلى انتشار مشاعر القلق والخوف بين الأفراد، وهذا ما أشارت إليه دراسة طلال المصطفي وحسام السعد (2020)، حيث كانت النسبة العليا في تفسير أسباب نشوء وانتشار وباء كورونا ترى أنه " طبي بحث " وهو ما يشر إلى استيعاب مرحلة الصدمة الأولى وقت نشوء الفيروس، وتسببه في إيقاف عجلة الحياة اليومية في جميع البلدان تقريباً، وإسناد تفسيره لدى كثير من البشر إلى أسباب غير علمية تتعلق بالماورئيات أو نظريات المؤامرة

المعهودة، ودراسة زينب صلاح (2020)، التي أشارات نتائج الدراسة إلى أن هناك (68.8%) من ربات اللأسر تعاني من مستويات مرتفعة ومتوسطة من قلق الاصابة بفيروس كورونا المستجد، كما أن هناك (57.9%) من عينة البحث تقع في المستوى المرتفع لادارة السلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- التحديد الدقيق لمشكله الدراسة والوقوف على الإطار النظري الملائم لهذه الدراسة.
2- صياغة فروض الدراسة بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة.
3- تحديد المناهج والأساليب المستخدمة في هذه الدراسات، والاستفادة في تصميم أدوات جمع المعلومات، وتصميم البرنامج المسرحي المقترح.
4- وفرت الدراسات السابقة للباحثة كماً من المعلومات النظرية من خلال معرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستفادة بها في الدراسة.
5- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الطريقة التي تناولت بها أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19)، واستخدام المسرح المدرسي لتنمية الاتجاه نحو التعامل مع الأزمة، حيث ركزت هذه الدرسات على معرفة آثر الأزمة على أفراد المجتمع، أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لتحسين التعليم من خلال الانترنت، ودراسة الضغوط النفسية الناتجة عن إنتشار فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، بينما ركزت الدراسة الحالية على الدور التوعوي للمسرح، واستخدامه في كيفية التعامل مع الأزمة، وإدارك المخاطر والأثار الناجمة عنها، وكيفية التعامل مع الأزمة، وأساليب مواجهة الأزمة .

ومما سبق يتضح أن الدراسة الحالية جديدة من حيث موضوعها، وهو معرفة فاعلية المسرح المدرسي في تنمية اتجاهات تلميذات الصف الأول الأعدادي نحو التعامل مع الأزمات" أزمة كورونا نموذجا"، وكذلك العينة التي ستجري عليها الدراسة، وهم تلميذات الصف الأول الأعدادي، وهذا يتطلب تصميم برنامج قائم على المسرح المدرسي يناسب الهدف الرئيس للدراسة.

فروض البحث :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية (أ) التي قامت بتمثيل العروض المسرحية، وتلميذات المجموعة الضابطة (ب) في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات وأبعاده (الاحساس بالأزمة، إدراك الآثار المترتبة عن الأزمة، أساليب مواجهة الأزمة) لصالح المجموعة التجريبية (أ) .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية (أ)، التي قامت بالتمثيل، في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات وأبعاده (الاحساس بالأزمة، إدراك الآثار المترتبة عن الأزمة، أساليب مواجهة الأزمة) لصالح القياس البعدي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية (أ) في القياسيين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية .

4- توجد فعالية للبرنامج المسرحي المقترح في تنمية اتجاه التلاميذ نحو التعامل مع الأزمات على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات وأبعاده (الاحساس بالأزمة، إدراك الآثار المترتبة عن الأزمة، أساليب مواجهة الأزمة).

الإطار النظري للبحث :

المبحث الأول : المسرح المدرسي

أولاً – مفهوم المسرح المدرسي

يعرف المسرح المدرسي على أنه "حصيلة ممارسة التلميذ أو الطالب لهوايته للفن المسرحى فى المدرسة وتدربه على أداء بعض المهارات، وبتعبير أخر هى جزء من نشاطه الدراسي، وحضوره للدروس والمحاضرات الفنية والتدريبات على الأداء الصوتى والتعبير الحركي، وكذلك تدريبه على بعض الأدوار والبروفات، وهى الخبرات التى ستظل وتستمر معه طوال حياته " (عمرو دواره ،2010: 40)

وعرفه كمال الدين حسين (2005: 33) على أنه "توظيف النشاط المسرحي داخل المؤسسات التعليمية، بهدف اكتشاف المواهب الفنية، وتنميتها، والمساعدة فى العملية التعليمية، من خلال ما يعرف بمسرحة المناهج " .

وعرف أيضاً على" أنه توظيف نظرية الدراما توظيفاً فنياً وجمالياً بشكل مبسط يستدعي المشاركة لأكثر من عنصر، لذا فهو من العوامل الرئيسية في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية والترفيهية والتربوية "(غسان كاظم،2005 : 14)

وتم تعريفه على "أنه واحداً من أهم البرامج والفعاليات التي تمكّن الطالب في مراحل طفولته المختلفة من التعبير عن طموحاته وآماله وتعينه على إكتشاف قدراته وتنميتها، ولا غرابة في ذلك، فالمسرح هو فن يشرك جميع الحواس في عملية التلقي، وينمّي ويصقل الجانب الجمالي للتلميذ .(ابراهيم الشحات، 2009 : (URI: https://hona.ahlamontada.net/t187-

أما المسرحية المدرسية عرفت على أنها " هي مجموعة من النشاطات المسرحية بالمدارس التى تقدم فيها المدرسة أعمالا مسرحية لجمهور يتكون من الزملاء والأساتذة وأولياء الأمور ، وهي التي تعتمد أساسا على اشباع الهوايات المختلفة للطلبة كالتمثيل والرسم والموسيقي ، كل ذلك تحت إشراف معلم التربية المسرحية " (قشوع هيلات، ميادة مصطفى ، 2002 : 127).

وفي ضوء ما سبق يعد المسرح المدرسي من أبرز الأنشطة وأسرعها تأثيراً على الأجيال الناشئة، لما يزخر به من جمالية في الحوار والأداء الحركي، وما يمتاز به من نواحي تشويقيه هامة كالإضاءة والموسيقى والمؤثرات الحركية وغيرها، التي تسهم في تعزيز أداء التلميذ من خلال مشاركته في المسرحيات المدرسية من خلال إلتزامه بتعلم النص وحفظه وإلقاءه، فضلاً عن أنه أثناء التمارين على المسرحية يتبع العديد من الإرشادات الحركية، مما يتيح له مناقشة طريقة الحركة على المسرح أو الحركة المناسبة للمشهد أو العبارة التي يقولها، مما يعزز لديه القدرة على الحوار وإبداء الرأي والتعبير عما يفكّر فيه.

ثانياً – وظائف المسرح المدرسي

يمكن توظيف المسرح المدرسي في ثلاثة مجالات هي :

أ- **<u>المجال التربوي؛</u>**

1- يعد المسرح المدرسي امتدادا لعنصر اللعب الدرامى عند الطفل، ووسيلة فعالة تساعد الطفل على اكتشاف ذاته وتنمية خياله ومواهبه، وتتنوع أنشطة اللعب الدرامي عند الأطفال من حيث شكلها ومضمونها وطريقتها ومنها اللعبة المسرحية التى يهواها الأطفال

2- " يعد المسرح مرآه لعالم الطفولة ووسيلة فنية للكشف عن أعماقهم ومشاعرهم ونوازعهم وتوجهاتهم، فهو أداة تعليمية وتربوية وترفيهيه وتثقيفية لبناء لشخصية الطفل، ذلك فلابد من إسهام حضارى وثقافي تنويري وتعليمي يحققه المسرح فى بيئاته المناسبة للعرض على الأطفال " (أ.ف النجتون، 1998: 103)

3- مساعدة التلاميذ على اكتساب القيم والعادات السلوكية السوية التى يرتضيها المجتمع من خلال التعرف على دور وأهمية المسرح المدرسي فى تحقيق الأهداف التعليمية.

4- وسيلة لخلق المواطن الصالح، حيث" اعتبر القائمون على العملية التعليمية المسرح المدرسي وسيلة لخلق المواطن الصالح، فهو النشاط الإبداعي الذي يفي بإحتياجات النشء والأطفال من بدايات التعليم إلى الجامعة، وخاصة أن المسرح المدرسي يتضح دوره الأكثر فاعلية على الأطفال لأنتشاره وتواجده فى كل مدرسة بالمدينة والقرية حتى النجوع، فالأطفال جميعها تشارك، وتشاهد المسرح في الفصل أو المدرسة، هذا الأنتشار الذي ولد تأثيراً حقيقاً لحب الأطفال للمسرح أكثر من تأثير مسرح الطفل الذي يركز عروضه على العاصمة " (فاطمة يوسف، 2007 : 12)

ب-<u>المجال النفسي أو العلاجى ؛</u>

1- " يساهم المسرح فى علاج وتهذيب بعض جوانب السلوكيات الناتجة عن الاضطراب الاجتماعى والنفسي وتعديل السلوك مثل : سلوك الخجل أو الأنطواء أو العدوان.

2- يعمل المسرح على صقل شخصية التلميذ وتهذيبها وتعليمها السلوكيات الإيجابية، مما يساعده على الأندماج والتفاعل بإيجابيه مع مجتمعه، بالإضافه إلى كونه النواه الأولى التى تزود الحركة المسرحية فى المجتمع بكوادر فنية متميزة كانت بدايتهم من خلال المسرح المدرسي "(جمال نواصرة، 2002 : 28)

3- دور العرض المسرحي وتأثيره الفعال في نفوس الأطفال لا يعادله تأثير في مؤسسة آخرى فنية أو تعليمية، لأم ما يتعلمه الطفل، وما يتوفر له من معرفة مقرونة بالمتعة أثناء معايشة التجربة المسرحية، يبقي أثره في نفسه مصاحبا له في رحلة حياته طويلاً، بعكس ما قد يتعلمه في قاعة الدرس بالتلقين، والحفظ فسرعان ما قد يلقي في طي النسيان" (شوقي خميس، 1995: 65)

4- ويساهم المسرح المدرسي كنشاط في تنمية مواهب التلاميذ، وقدراتهم، واتجاهاتهم، وميولهم، حيث يستطيع التلاميذ من خلال المسرح المدرسي اكتساب خبرات، ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل الفصل" (عماد شاهين ، 2009 : 310)

ج- <u>المجال التعليمي؛</u>

1- يعد المسرح التعليمي وسيلة فعالة من وسائل التربية والتعليم، حيث يستخدم نشاطات مختلفة محورها النشاط التمثيلي ليتوحد الطفل مع دور معين في موقف معين، وذلك بالاعتماد علي تجربة وقدرة الطفل الشخصية من أجل هدف تعليمي محدد ، بحيث يعتمد بشكل أساسي علي قدرة الطفل الحركية، والانفعالية، والصوتية " (إيمان خضر، نجوى سليم، 2012 : 194)

2- ويرتبط فهم التلاميذ للمسرح المدرسي، بوصفه وسيلة لتحقيق الأقناع التعليمي بإسلوب أكثر إثارة وتشويق يتيح الفرصة أمام التلاميذ من اشباع ميولهم وإبراز مواهبهم وتنمية اتجاهاتهم نحو الأنشطة التعليمية والأهتمام بها .

ومما سبق يتضح أن المسرح المدرسي من أهم الوسائل التربوية، التي تشارك في عملية تنشئة الأجيال، وفي كل مراحلهم التعليمية بشكل متوازن ومتكامل من النواحي الفكرية والجسمية والعقلية ليكونوا أساس ونواة تخدم المجتمع وترتقي به.

ثالثاً – أهداف المسرح المدرسي

ويهدف المسرح المدرسي بوجه عام إلى:

1- اكساب التلاميذ القيم الأخلاقية والتربوية عن طريق بعض الشخصيات السوية الناجحة ، والتى تصبح قدوة لهم .

2- تدريب التلاميذ على فن الإلقاء، وصقل مواهب التلاميذ، والكشف عن قدرتهم الفنية، وصقل شخصياتهم ،تنمية قدرتهم على مواجهة الآخرين .

3- الكشف عن المفاهيم التي تهم الأطفال بشكل خاص، وتزويد التلاميذ بالعديد من تنمية حاسة التذوق الفنى عن طريق الاهتمام بكافة العناصر والمفردات الفنية المكلملة للعرض كالموسيقى والديكور والملابس والأكسسوار والإضاءة.

4- كسر الحاجز النفسي عن طريق تنمية عادة الأنتباه والتركيز من خلال طرح بعض الأسئلة، وطلب البحث عن إجابات من خلال العرض لخبرات والمعلومات والمعارف التى تزيد من حصيلته اللغوية .

5- تدريب التلاميذ على القيام بدور القيادة ، وتحمل المسئولية، وتنمية مهارات الجماعة .

6- اشباع شغف التلاميذ وحبهم للمغامرات، والعمل على تفريغ شحناتهم الأنفعالية، واستثمار طاقتهم وتوجيههم للاتجاه الصحيح .

7- التدريب عادة على الذهاب للمسرح والإلتزام بتقاليد المشاهدة .

رابعاً : سمات المسرح المدرسي :

من خلال التعرف عى مفاهيم المسرح المدرسي، وأهميته، وأهدافه، تستخلص الباحثة بعض سمات المسرح المدرسي وهي :

1- يتناسب المسرح المدرسي مع نمو الأطفال عقلياً ونفسياً واجتماعياً ولغوياً، وملائمته لحاجات وقدرات الأطفال فى كل مرحلة عمرية .

2- توافر عنصر التشويق والأثارة عند إعداد واختيار المسرحية المدرسية .

3- يقوم المسرح المدرسي بالتأثير الايجابي على التلاميذ من خلال تقديم نموذج القدوة الحسنة .

4- النهاية العادلة للمسرحية المدرسية لكى تنمى عند التلاميذ إحساس قوى بالعادلة والخير والثواب والعقاب والصدق.

5- يجب أن تخلو جمل المسرحية المدرسية من الاطالة، والممل حتى يبقى أثرها وقت طويل فى نفوس التلاميذ .

6- اضافة جو من المرح والبهجة ، لتخفيف من الرتابة والملل داخل الفصل الدراسي.

خامساً – أنواع الأنشطة التي يمكن أن تمارس من خلال المسرح المدرسي؛

المسرح المدرسي كنشاط النشاط المسرحي، يمارسه الطلاب ويتدربون من خلاله على ممارسة أنواع متعددة من فنون الأداء، كالإلقاء، والخطابة، والنشيد، والتمثيل، ومواجهة الجمهور، والقدرة على تجسيد الشخصيات، معبرين عن أحاسيسهم وانفعالاتهم بوسائل التعبير المختلفة، وبذلك يتيح للطلاب الفرصة لممارسة العمل الجماعي، وتحمل المسؤولية، وتعلم مهارات التنظيم والاستفادة من خدمات البيئة المدرسية، بالإضافة إلى إبراز قدراتهم الحركية وصقل مهاراتهم المعرفية" (إسراء صبحي، 2009: URI:https://shanaway.ahlamontada.com/)

ويستطيع التلميذ أن يقوم بالعديد من العمليات المعرفية على نطاق واسع أثناء لعبه الدرامي، وذلك من خلال قدرته على استكشاف الألعاب الجديدة، كما يستدعى الصور

الذهنية التي تمثل أحداث وأشياء سبق أن مر بها فى خبراته السابقة، لذلك فمن خلال النشاط المسرحي يقوم الطفل بنشاط معرفي واضح يستخدم فيه مهاراته اللغوية التي أتقنها، معبراً عن انفعالاته تجاه ما يلعبه من أدوار، وبين أشياء شبه رموز لألعاب مختلفة" (سوزانا ميلر ، 1986 : 315)، حيث تتعدد الأنشطة التي يمكن أن تمارس من خلال المسرح كالآتي :

1- تمثيل الأدوار؛

هي تلك المسرحية التي تتضمن مواقف متعددة لشخصيات مختلفة، وفيها يقوم التلميذ بتجسيد تلك الشخصيات من خلال المحاكاة، وتمثيل أدوارها في المسرحية، مثل: محاكاة التلميذ لدور الطبيب أو المهندس أو المعلم أو أي شخصية اخرى من وحى المجتمع " (أمير القرشي ، 2001: 80-81)، حيث يترك المعلم الحرية الكاملة للتلاميذ في تقديم دور ما أو شخصية ما، دون التخطيط المسبق للنشاط الدرامي، مثل محاكاة التلميذ لدور الطبيب أو المهندس أو المعلم أو أي شخصية اخرى من وحى المجتمع .

2- التمثيل الإيمائي ،

هو أحد الفنون الرمزية، ويتلخص دوره في تفتيت مكونات الواقع، وإعادة تركيبها من خلال نظام متفق بحركات رمزية معينة، ويتم تنفيذ هذا النشاط الدرامي بدون حوار يتم بين المشاركين، حيث يعتمد على الجسد كأداة للاتصال والإيحاء، والإيهام، والرموز، وفهم تعبيراته، ويجب أن يمر التلميذ بمرحلتين حتى يصل الى مرحلة التعبير بالتمثيل الصامت، (فايريتسيو كاسانيللي ، 1990 : 72) وهما : (ملاحظة وتأمل تصرفات الآخرين، لتحليل وتصنيف الحركة، وتخزينها في الذاكرة ، والسيطرة على الجسم من خلال الألعاب التعبيرية والمحاكاة).

3- تمثيل الدور المحكم؛

هي عبارة عن عمل نموذج أو مثال لموقف من المواقف الواقعية، التي تجمع بين لعب الأدوار وحل المشكلات، و يؤدي التلاميذ الأدوار، وكأنهم في موقف من مواقف الحياة الحقيقية " (أمير القرشي، 1997 : 122)، وفي هذا النوع من تمثيل الدور يقوم

المعلم والتلاميذ بإعداد نص المسرحي، وتوزيع وتحديد الأدوار على التلاميذ، ويحفظ كل منهم دوره المخصص له، ومن ثم يقومون بتجسيد النص أمام التلاميذ الآخرين، وهذا النشاط قد يكون فعال للغاية في تزويد الطلاب بخبرات مخصصة بعناية، تطلب تمثيلها في حدود الواقع المتعلق بالموقف التمثلي.

4- اللوحات الحية ؛

وهى عبارة عن تقليد أو محاكاة لصورة أو منظر طبيعي، أو بيئة معينة دون اللجوء الى استخدام الكلام، ويستخدم في عرضها ملابس وإضاءة، ومناظر، وخلفية، وديكور، وموسيقى، لتكون أقرب للواقع .

5- تمثيلية المشكلات الاجتماعية (السوسيو دراما)؛

"وتستخدم تلك التمثيليات لتعليم نوع من السلوك الاجتماعي المرغوب فيه، ووسيلة فعالة لمعالجة المشكلات الاجتماعية المعاصرة ، التي تحدث داخل المجتمع ، وتتناول التمثيلية التعليمية مشكلة من المشكلات الاجتماعية بما تتضمنه من أوضاع ومواقف ، وأخلاقيات المجتمع التقليدية، ومشكلات الفرد وموضوعاته " (داليا عبد الرشيد ، 2012، 61)

6- تمثيلية المشكلات النفسية (السيكو دراما)؛

ويستخدم هذا النوع من التمثيليات للأغراض التشخيصية والعلاجية ، وأغراض التوجيه والإرشاد النفسي في المدرسة، وعلاج بعض المشكلات النفسية لدى التلاميذ كالخجل والانطواء .

7- التمثيلية الحرة ؛

"حيث يقوم التلاميذ في المسرحية الحرة بتمثيل قصة أو موضوع، دون التقيد بفعل معين أو حركات أدائية معينة، ودون الاعتماد ايضاً على الحفظ والتدريب، ويمكن للتلاميذ بمختلف المستويات القيام بها، لما تتيحه لهم من إجادة التعبير، وحسن التصرف، معتمدين على التعاون، والعمل الجماعي في التخطيط والتنفيذ بصورة جماعية، فالتمثيلية الحرة تكسب التلاميذ القدرة على تنمية الخيال، واكتساب القدرة

على التعبير الشفوي، ويمكن عرضها في أي مكان كالمسرح وحجرة الدراسة والفناء" (عزو عفانة ،أحمد اللوح ، 2008 : 75) .

8- المسرحية ؛

" وهى التي يقوم فيها التلاميذ بتمثيل رواية سبق اعدادها، وحفظت أدوارها ونسق أداؤها، حيث يجب أن يلتزم التلميذ بالدور، ويمنع من الخروج عن النص، ويكتسب التلميذ القدرة على التعبير والفهم، وقد يكون مكان التمثيل المدرج ،أو قاعة الاحتفالات، أو الفصل الدراسي "(داليا عبد الرشيد، مرجع سابق: 61)

ولقد اعتمدت الدراسة على نمط المسرحية من خلال تقديم بعض النصوص المعدة لغوياً وفنياً، والتي تحمل في مضمونها قيم تربوية وتعليمية وسلوكية، للتعرف على مفهوم أزمة فيروس كورونا، وخصائصه، وكيفية التعامل مع الفيروس إذا ظهرت أحد أعراضه، ويتم عرض الموضوع بشكل فنى لا يخرج عن إطار القواعد والاساليب الفنية فى العملية المسرحية، بالإضافة إلى نمط تمثيل الدور المحمكم من خلال توزيع وتحديد الأدوار على التلاميذ، لكي يحفظ كل منهم دوره المخصص له، ومن ثم يقومون بعمل التدريبات المسرحية، لتجسيد النص وعرضه أمام الجمهور (التلاميذ الآخرين)، وتم استخدام حجرة الفصل الدراسي في عمل التدريبات والبروفات المسرحية، قبل عرضها على خشبة المسرح المدرسي.

سادساً – دور أخصائي المسرح المدرسي

هناك مجموعة من الخطوات التى يمكن للمعلم أتباعها عند استخدام المسرح المدرسي (أمينة عامر، 2019: 185) كالآتى:

1- اختيار النص المناسب لطبيعة التلاميذ.

2- قدرة المعلم كمخرج على إثارة الخيال العلمى للتلاميذ من خلال الإلمام بمبادئ فن الديكور والملابس وأساليب التنكر، والتمكن من أساليب الأتصال المختلفة الخاصة بالتلاميذ.

3- اختيار التلاميذ (الممثلين)، وتدريبهم على أساس ملامح وأبعاد الشخصية، التى يؤديها من خلال مراعاة القدرات الفنية للتلاميذ وتنميتها .

4- البحث عن قدرات التلاميذ واكتشافها، والمشاركة فى التمثيل عندما يتطلب الأمر ذلك .

5- الأهتمام بالإيقاع العام والحركة المسرحية مع مراعاة التسلسل الزمنى والمنطقى للأحداث، ومدى ملائمة الصياغة الدرامية مع مستوى فهم التلاميذ .

وفي ضوء ما سبق يتضح أن التوظيف الأمثل للمسرح المدرسي المبني على التخطيط الهادف البناء وفق منهجية مدروسة لتحقيق الهدف المنشود منه والرؤية الثاقبة من منفذيها؛ ويعود ذلك بالنفع على شخصية الطفل ومدى تكيفه مع بيئته، و ما يحيط من حوله .

المبحث الثاني: الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات

أولاً– مفهوم الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات

" تعلب الاتجاهات دوراً مهماً في العملية التعليمية – فالمتعلم الذي حباه الله بقدرات عقلية عالية ولازمة للنجاح في أي مجال مجالات الحياة – قد يواجه بعض الصعوبات التعليمية، وذلك بسبباتجاهاته السلبية نحو الدراسة أو المادة التعليمية " (: عبد الملك بن مسفر، 2010: 60)

وعرف الاتجاه بأنه "حالة من الاستعداد العقلي التي تولد تأثيراً دينامياً في استجابة الفرد، وتساعده في اتخاذ قرارته المناسبة سواء أكانت بالرفض أم الايجاب فيما يتعرض له من مواقف واستجابات" (حسين اللقانى& على الجمل ، د.ت : 7)

وعرف الاتجاه أيضاً بأنه "هو الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة، نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشئ (الحدث أو القضية) " (حسن شحاته & زينب الجمل ،2003 : 86)

وهناك من يرى بأن الاتجاهات معتقدات ثابتة، وتم تعريفها على أنها " معتقدات ثابته تكتسب عن طريق الخبرة نحو بعض الموضوعات والمواقف "(Nur sir maci , 2010:24) وهناك من يرى أن الاتجاهات توجهات وجدانية ومعرفية إزاء شيء ما أو فكرة أو شخص أو موقف معين " (Helen ,C ,& Paul ,A ,2010:2)

ويتضح مما سبق تباين أراء العديد من المتخصصون في مجال علم النفس والتربية والعلوم الاجتماعية في تعريفهم حول تحديد مفهوم الاتجاهات، قد يرجع إلى اختلاف الأطر الفكرية الخاصة بهم، أما الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات، فقد يكون الاستجابة لموضوع ما أو موقف محدد هو في حد ذاته أزمة، وهنا يعبر اتجاه الفرد نحو أزمة ما سواء بالقبول أو الرفض عن موقف الفرد وميوله تجاه الأزمة، لأن الاتجاه يعبر عن توجه وجداني أو معرفي نحو الأزمة التي يتعرض لها الفرد .

ثانياً – طبيعة الاتجاهات

أتفق كلا من خليل المعايطة (2007: 167)، وعبد الملك بن مسفر (2010: 65-66) على تحديد طبيعة الاتجاهات كالآتي:

1- التطرف : أي درجة قرب الاتجاه من التطرف الإيجابي وبعده عن التطرف العكسي أو السلبي.

2- المضمون : ويقصد به درجة وضوح المحتوى أو المضمون عند الافراد أصحاب الاتجاه.

3- وضوح المعالم : ويقصد به بأن الاتجاهات تتفاوت في وضوحها، فهناك ما هو واضح المعالم والتفاصيل، وهناك ما هو غامض.

4- الانعزال : أي اختلاف وجهات النظر من حيث درجة ترابطها، ومقدار التكامل بينها.

5- القوة : ويقصد به قوة الاتجاه نحو شيء ما على مر الزمن على الرغم مما يقابل الفرد من أدلة وشواهد تدعوه للتخلي عنه واسقاطه.

ومما سبق يتضح أن من الصعب وضع مفاهيم محددة تتحكم في سلوك البشر، ومنها الاتجاهات لأنها ترتبط بحالة الفرد الوجدانية وشعوره نحو موقف أو موضوع ما سواء أكان الشعور إيجابياً أو سلبياً، فبناء عن الحالة الانفعالية للفرد يتوجه للقيام بسلوك معين سواء كان مؤيد أو معارض للموضوع ، فهو يعبر عن استجابة الفرد نحو موضوع ما يرتبط بعوامل معرفية أو خبرات سابقة للفرد ، تحددها طبيعة اتجاهات الفرد، ومدى قوتها ووضوحها وثباتها في الموقف المختلفة .

ثالثاً – العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات

أتفق كلاً من Joubert ,M (2009 : 7-6)، و Nor, F &(2010 : 466-477) Nrshaieda ,A ، وأمينة عامر (2019 :68) على مجموعة من العوامل التي تتفاعل معها بعضها لتكوين الاتجاهات، وهي كالاتي :

1. الثقافة السائدة في المجتمع الذي نعيش فيه، أي ما يحتويه المجتمع من قيم سائدة وعادات وتقاليد وأعراف متعارف عليها.
2. الدوافع والحاجات تعد من العوامل المحركة لسلوك الفرد، وتوجيه نحو الأهداف المرغوب فيها.
3. الممارسة التي تعد شرط أساسي من شروط التعليم ، حيث يجب أن يمارس الفرد ما يتعلمه.
4. الخبرات السابقة للفرد التي تثير انفعالات قوية تؤثر في اتجاهات الافراد سواء بالإيجاب أو السلب.
5. رأي الأغلبية يؤثر في اتجاه الفرد حتى لا يكون خارج عن الجماعة.
6. أراء الخبراء في مجال معين واتجاهاتهم نحو هذا الاتجاه.

رابعاً – مكونات الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات

هناك ثلاث مكونات أساسية للاتجاه ، يمكن تحديدها فيما يلي :

1- المكـون الفكـري أو (المعرفـي): ويمثـل المرحلـة الأولـى مـن مراحـل تكـوين الاتجاهات، ويتضمن المعلومات، والحقائق، وعمليات إدراكية، وأفكارٍ، التي تتعلق بأزمـة فيروس كورونـا (كوفيد 19)، فالفرد لـن يتكون لديـه أيـة اتجاهات حيال أي موضوع إلا إذا كانت عنده معرفة عنه، معززة بأفكار، وحجج تدفعه لقبوله.

2- المكـون العـاطفي أو (الوجـداني): ويمثـل المرحلـة الثانيـة مـن مراحـل تكـوين الاتجاهات، ويحوي المشاعر، والرغبات، والعواطف؛ فيتضمن مشاعرعدم الارتيـاح، والقلـق، والخـوف، والكراهيـة، والقبـول، أو الـرفض لأزمـة فيـروس كورونـا المسـتجد (كوفيـد –19)، نتيجـة لمـوت العديـد مـن أفـراد الطـاقم الطبـي، وتصـاعد حـالات الوفيات كل يوم في معظم دول العالم، مما يؤثر في استجابة الفرد نحو موضوع الاتجاهنحو التعامل مع الأزمة .

3- المكـون السـلوكي(الميل للفعـل) : ويتمثـل فـي الاسـتعدادات السـلوكية لـدى الفـرد المرتبطـة بموضـوع الاتجـاه، علمـاً بـأن هنـاك فـرق بـين الميـل السـلوكي، والسـلوك الفعلي؛ فالميل السلوكي يعبر عن الرغبة في السلوك، أما السلوك الفعلي فإنه يشير إلى الفعل الحقيقي، فإذا توافر لدى الفرد معرفة بموضوع ما، ثم تلاها شعور محدد إيجابي، أو سلبي حيال هذا الموضوع فإنه يصبح أكثر ميلاً إلى أن يسلك سلوكاً محدداً تجاه هذا الموضوع ؛ فالميل السلوكي هو الذي يجعل للفرد سلوكاً معيناً، وواضـحاً، وصـريحاً تجـاه تعامـل مـع أزمـة فيـروس كورونـا (كوفيـد –19)، وألتزامـه بالإجراءات الوقائية التي أعلنت عنها منظمات الصحة العالمية .

وفـي ضـوء مـا سـبق يتضـح أن الاتجـاه هـو أسـلوب مـنظم ومنسـق فـى التفكيـر أو الشعور، حيث تترابط مكونات الاتجاه بصورة متناسقة لتمثل ردة الفعل الطبيعي للفرد تجاه التعامل مع أزمة فيروس كورونا (كوفيد –19).

خامساً – مفهوم الأزمة

1- المفهوم اللغوي للأزمة؛

تعني الضيق والشدة ، ويقال : أزمت عليهم السنة، أي اشتد قحطها، وتأزم أي أصابته أزمة (محمد عبد السميع، أحمد طيبة، 2010 : 194) ، ويقال تأزم الشيء أي أشتد وضاق، وتأزم، أي أصابته أزمة، أما معنى لفظ أزمة " أي اللحظة الحاسمة لمرض معين، ويرتبط بالفترة التي يمكن للمرض فيها التطور نحو التخفي أو التراجع " (: ابراهيم عبد العزيز ،2009 : 18)

وفي اللغة الانجليزية في قاموس (Oxford) تعرف الأزمة على أنها الوقت الذي يكون فيه الوضع خطراً، أو ربما اللحظة التي يمكن لوضع ما أن يتغير من الأحسن إلى الأسوأ، وربما العكس" (Oxford ,2002)

بينما تعرف الأزمة في قاموس(Webster) على أنها" موقف يمثل نقطة تحول نحو الأسوأ أو الأفضل، وهذا الموقف يواجه الدول والأفراد والجماعات والمنظمات بمختلف أنوعها (Webster ,1999: 495)

2- مصطلح الأزمة ؛

يستخدم مصطلح الأزمة للإشارة الى أي موقف غير متوقع ويمثل خطورة أو تحدي للأفراد" (Nathan , m,,2012: 115).

ويعرفه (falkheimer &heide,2006:180-189)على "أنه موقف غير اعتيادي يهدد أعمال والعلاقات بين الأفراد مع بعضهم البعض" .

وهناك من يري أن الأزمة بمثابة خلل يؤثر تأثير ماديا على النظام كله، كما أنه يهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها هذا النظام، وتتسم الأزمة غالباً بالمفاجأة وضيق الوقت ونقص في المعلومات بالإضافة إلى عوامل التهديد البشري والمادي "(رحب عبد الحميد 2000 : 26).

بينما يرى آخرون" أن الأزمة تحول مفاجئ عن السلوك المعتاد يترتب عليه نشوء موقف فجائي ينطوي على تهديد مباشر للقيم أو المصالح الجوهرية للدولة، مما يستلزم

ضرورة اتخاذ قرارات سريعة في وقت ضيق وفي ظروف عدم التأكد وذلك حتى لا تنفجر الأزمة " (Laurence Barton,1993 :2)

ويتضح مما سبق من خلال عرض التعريفات والمصطلحات المحددة لمفهوم الأزمة أن الازمة موقف غير اعتيادي، يغلب عليها عنصر المفاجأة، ينتج عنه نقص في المعلومات حول التعرف على نوع وماهية الازمة التي يتعرض إليها أفراد المجتمع، وتستلزم اتخاذ قرارات سريعة نتيجة لضيق الوقت ، لذا تمثل الأزمة عنصر تهديد بشري ومادى في المجتمع .

سادساً – خصائص الأزمة

اتفق كلا من قدري عبد المجيد(2008 :90-91)،ويوسف أبو فارة (2009 :26)، أحمد إبراهيم (2003 : 24)على عدة خصائص مشتركة للأزمة ، وهي :

1. حدث مفاجئ يصعب توقعه مما يزيد صعوبة مواجهتها حيث تتميز بعنصر المفاجأة.
2. التهديد: كلما زادت قيمة الخسائر وزاد احتمال تحققها زاد التهديد، أي يمكن أن تهدد مصلحة قومية أي أنها على درجة من الخطورة على مصلحة على المستوى القومي ويكون لنتائجها انعكاسات على المصلحة العليا للدولة، وتتغير نتيجة الأوضاع الراهنة في المستقبل.
3. ضغط الوقت: حيث يتطلب قرار عاجل وفوري بالإمكانات المتاحة للقضاء عليها وتجنب الخسائر.
4. تصاعد مفاجئ يؤدي إلى درجات عالية من الشك في البدائل المطروحة لمواءمة الأحداث، ويتأثر بعدد من هائل من العوامل ذات العلاقة أهمها: (تعقد المشكلة، مستوى الاجهاد، الضغط النفسي ، ندرة المعلومات ، وعدم وضوح الرؤى لدي متخذ القرار) .

ومن خلال التعريفات السابقة لمفهوم الأزمة، والتعرف على خصائصها، يمكن استناد أبعاد الأزمة إلى المفاجأة والتهديد وضيق الوقت، وهذا ما ينطبق على أزمة

فيروس كورونا (كوفيد–19)، فقد ظهر منذ أشهر معدودة في مدينة يوهان في الصين، ثم سرعان ما أنتقل وأنتشر في معظم دول العالم، ليصبح جائحة عالمية تهدد المجتمعات البشرية، ولضيق الوقت وسرعة الانتشار، **ويمكن تحديد خصائص أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد –19) على النحو التالي :**

1. المفاجأة في المكان : وتعني مفاجأة من حيث لا يحتسب، فعلى المستوى السياسي قد يكون اتخاذ القرار بقطع علاقات مع دولة أخرى.
2. لم يتم توقع حدوث الأمر اطلاقاً من حيث المبدأ الأمر الذي يعود إلى سوء التخطيط.
3. لم يتم توقع حجم آثاره : أي حدوث أزمة متوقعة لكن آثار هذه الأزمة أكبر بكثير مما تم التنبؤ به.
4. لم يتم توقع توقيته "المفاجأة في الزمان" : وهو عامل الوقت الذي لم يتوقع وبحيث يشكل التوقيت ضغطاً كبيراً عليه أو جرى في وقت مخالف لتوقعه على نحو يؤثر على إجراءات العمل.
5. لم يتم تجهيز الاستعدادات لمواجهته : أي عدم الجاهزية الناتج عن ضعف التخطيط والتنبؤ المسبق.
6. والاستعداد له ليس بمستوى هذا الحدث الذي افرز آثاراً كبيرة.

سابعاً – مراحل الأزمة

اختلف العلماء في تحديد مراحل الازمة هناك بعض الباحثين الذين صنفوا دورة حياة الأزمة من حيث درجة التأثر، وهي مرحلة: (الصدمة، والتراجع، والاعتراف، والتأقلم) (John,B.(1996:14، بينما أتفق كلاً من سيد الهواري (1998)، ومحسن الخضري(1993: 72– 75) على تقسيم دورة حياة الأزمة إلى: (ميلاد الأزمة، نمو واتساع الأزمة، انفجار الأزمة، إنحسار وتقليص الأزمة، إختفاء الأزمة).

وهناك ممن أتفق مع المراحل التي طرحها أنموذج (Slatter,1984) ممثلة بكل من (مرحلة إنكار الأزمة، ومرحلة إخفاء الأزمة، ومرحلة تحلل الأزمة، ومرحلة الانهيار التنظيمي) (فرح عامر ،1994).

بينما أتفق كلاً من سليم حداد (1994:29–32) ، و(Mitchell, 1987: 95)، وماجد الهدمي (2009: 41)، و(إصدارات بميك 37 ،2004: 90-101) و سليم بطرس (2011 : 26) إلى تقسيمها لثلاث مراحل أساسية على النحو التالي :

أ- مرحلة ما قبل الأزمة: وتظهر الازمة في هذه المرحلة لأول مرة، وقد يكون ظهورها بشكل احساس بالخطر أو الفرصة التي يمكن استثمارها في أحدى بيئات المنظمة، وهنا تظهر قدرة القائد، وخاصة الميداني في التنبؤ واكتشاف الاشارات الدالة على الازمة والتشخيص الدقيق والاعداد الجيد وعلى الاغلب المسبق للمنظمة للوقاية والتصدي واستثمار الفرصة المواتية باعتبار أنه ليس كل ما ياتي من أو مع الازمات شرا وسوء.

ب- مرحلة إدارة لأزمة : وهي مرحلة اللاعودة للوضع السابق ، تمتاز بالسرعة والحدة وبالتدفق السريع للأحداث، إذ تحدث فيها الأزمة ويرتفع حجم تأثيراتها في الإدارة كذلك مستوى الألم إلى أعلى نقطة، وتكون أبعاد الفشل مدمرة وواضحة للعيان تخلق حالة من الفزع والذعر وتؤدي إلى الانهيار، ويصاحب ذلك ضجة إعلامية، وتحاول الإدارة حصر الأضرار التي أصابت المنظمة وأصحاب المصالح، وكسب الوقت وإتخاذ تدابير علاجية إذ لم تعد تجدي التدابير الوقائية، ولن يجدي نفعاً هنا دور المديرين والمخططين الاستراتيجيين، بل تظهر الحاجة للقيادة المتفردة .

ت- مرحلة ما بعد الأزمة: ويتم في هذه المرحلة تقييم ما تم من إجراءات وأساليب تم استخدامها في اكتشاف ورصد أو الوقاية والتصدي للازمة والخروج بالدروس والعبر لغرض التحديث والتطوير لأداء المنظمة بما ويتلاءم ما بعد الازمة.

المبحث الثالث : الدور التوعوي للمسرح المدرسي في التعامل مع الأزمات لتلاميذ المرحلة الإعدادية

أولاً – خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية :

تتزامن مرحلة التعليم الأساسي التي تمتد بين (الثانية عشر والخامسة عشر) في مرحلة النمو التي يمر بها التلاميذ ، حيث تجمع بين مرحلتين مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة المبكرة التي تعني الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، " وتسمى مرحلة الطفولة المتأخرة من سن (9 – 12 سنة) مرحلة البحث عن المغامرة والبطولة، وهي المرحلة السابقة على المراهقة ، ويزداد فيها اعجاب الطفل بقصص البطولة والمغامرات، ويميل الى الأعمال البوليسية بينما تأخذ الفتيات الميول الرومانسية، ويتضح ميلهن لقصص التفاصيل العائلية وحكايات الحب ، والأعمال الفنية المشوبة بالانفعالات المعبرة عن العواطف "(أحمد إبراهيم، 1418هـ: 50) .

أما مرحلة المراهقة فيعرفها علماء نفس المراهقة بأنها المرحلة التي تبدأ بالبلوغ، وتنتهي بدخول المراهقين مرحله الرشد وفق المحاكاة التي يحددها المجتمع، ، ولهذا فإن المراهقة لا تعني النضج ولكن تعنى الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي بطريقة تدريجية " (صالح محمد،2004 :406)

ومن خصائص هذه المرحلة :

1- تزداد المهارات الجسمية في هذه المرحلة، نتيجة للتغيرات الجسمية في (الوزن ، والطول، ولون البشرة ، غيرها) التي طرأت عليهم طبقا لمرحلة النمو .

2- تتميز هذه المرحلة بالتناقض الانفعالي، والسعي وراء تكوين الشخصية، مع عدم قدرة التلاميذ في هذه المرحلة على تقبل النقد أو السخرية أو عدم تفهم الآخرين .

3- ينشغل التلاميذ في هذه المرحلة بتكوين معارف وصدقات جديدة

4- "يزداد انتباه التلاميذ في هذه المرحلة، ويكون قادرين على تركيز الانتباه في اتجاه واحد لفترة طويلة، قادرين على التغلب على المؤثرات الخارجية التي تشتت انتباههما، حيث يميل التلاميذ الى تذكر الموضوعات التي تقوم على الفهم والأدراك " (خليل ميخائيل، 1990: 192 -193).

5- يميل التلاميذ الى اكتشاف الحقائق، وفهم العلاقات الاجتماعية المتداخلة، الميل إلى البطولة واظهار الشجاعة مع زيادة في القوة والطاقة مع نمو التوازن الحركي، التي تحدد اتجاه نموهم العقلي.

6- زياده القدرة على الاستدعاء والفهم والتعرف، وتقوى الذاكرة ويتسع المدى الزمني الذي يكون فيه التعلم والتذكر.

7- القدرة على ممارسة واختيار الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية التي تتناسب مع أهدافهم وشخصياتهم .

وفي ضوء ما سبق تقوم الباحثة بتحديد أهم مواصفات المسرح المدرسي المقدمة الى تلاميذ المرحلة الإعدادية على النحو التالي :

1- مسرحيات تتناول جانب البطولة والمغامرات المليئة بالانفعالات المعبرة عن العواطف

2- مسرحيات تتناول معلومات ومعارف علمية .

3- مسرحيات تتناول مهارات ومفاهيم سلوكية وتربوية جيدة وفقا للدراسة .

ثانياً- دور المسرح المدرسي في تنمية الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات :

تتحدد طبيعة هذا الدور من خلال مجموعة من الأنشطة المسرحية على اختلاف أنوعها، وتضافر مجموعة من عناصر العرض المسرحي ممثلة في (النص المسرحي، الممثل، الديكور، الملابس، الإضاءة، المؤثرات الصوتية،الماكياج، والأكسسوارات المسرحية)، ويمكن تناولها على النحو التالي :

1- النص المسرحي؛

هو الأساس الذي يقوم عليه العرض المسرحي، " ويستطيع النص الدرامي أن يصل إلي المتلقي عبر وسيط هو العرض المسرحي، والعرض المسرحي هو ترجمة وتفسير لنص درامي، أي أننا حين نشاهد عرضاً مسرحياً فإننا في حقيقة الأمر نشاهد قراءة أو تفسير للنص الدرامي الذي يقوم عليه العرض المسرحي" (نهاد صليحة،2000: 66)

وتتنوع موضوعات النص المسرحي فبعضها مستمد من الطبيعة أي أنه يعبر عن بعض الظواهر الطبيعية مثل الجفاف والحيوانات، وهناك موضوعات أدبية تراثية مثل الحكايات والأساطير، أو موضوعات تاريخية، أو موضوعات اجتماعية، مثل : العلاقات والمهارات الحياتية، أو موضوعات تنمي القيم الجمالية، لذا يمكن القول أن مصادر النص المسرحي تختلف لتعدد أشكاله، ومنها الآتي :

أ- النص المؤلف : هو نص مؤلف للمسرح المدرسي مستمد مضمونه من المهارات الحياتية أو الخبرات التي يتعرض لها التلميذ أو ربما يعالج إحدى مفردات المنهج .

ب- النص المرتجل : هو عبارة عن قصة يسردها المعلم ويرتجلها الطلاب في التمثيل .

ج- النص المستمد من قصص التاريخ والسير والبطولات والحكايات الشعبية .

وإذا تناول النص المسرحي مشكلة مرتبطة بالمجتمع، ومرتبطة بحياة الطلاب بالمدارس مثل أزمة كورونا (كوفيد -19) ، التي أصبحت حديث العالم نظراً لخطورتها، والتعرف على أسبابها، والآثار المترتبة عليها، والمخاطر الناتجة عنها سواء على حياة التلميذ أو أسرته أو مجتمعه، هنا يلعب المسرح دور توعوي هام يؤدي إلى

تنمية قدرات التلاميذ على مواجهة الأزمة، والوعي بها، وبمخاطرها، ومن ثم تعديل سلوكه إلي سلوك ايجابي في المجتمع .

فحينما يقرأ التلميذ عن مصير شخص سلبي يعاني من اللامبالاة تجاه نفسه، متجاهل التعليمات الصحية حول أزمة كورونا إلي أن يصاب هو بالأزمة، أو يعاني أحد أفراد أسرته، أو المقربين منه بالأزمة، وتصبح حياته هو ومن حوله في خطر هنا يحاول تعديل سلوكه تجاه التعامل مع الأزمة، ويحاول التصدي لها من خلال الالتزام بالتعليمات الصحية، ونشر السلوك الإيجابي بين الأفراد ويكون اتجاه إيجابي نحو كيفية التعامل مع الأزمة .

2- الممثل؛

"هو الشخصية المراد عرضها على المتلقين في كل مستوياتها، واختلاف ظروفها، ويتحتم على الممثل أن تكون أقوالة، وأفعاله، متفقة مع الصفات الجسدية، والنفسية، والاجتماعية، كما يتحتم أن يبلغ الممثل بالفكر إلى المستوى الذي يحرك عواطف المشاهدين، ويشد انتباههم ويستولي على اهتماماتهم" (محمد شاهين،1990 :105) .

والممثلون في المسرح المدرسي هم مجموعة من الطلاب الذين يشكلون فريق التمثيل في المدرسة، ويكون كل تلميذ له دور محدد في العرض المسرحي، ولكن يجب اختيار الممثل للشخصية مراعاة أبعاد الشخصية، وهي البعد الجسماني أو المادي، والبعد النفسي من حيث ملائمة الممثل للشخصية والبعد الاجتماعي للشخصية، وتساعد التدريبات المسرحية على إكساب الممثل المزيد من الخبرة التي يحصلها عليها من خلال ممارسة العمل المسرحي، وهذا ما أشارت إليه دراسة أحمد حسين (2006) أن التدريبات المسرحية ساعدت في إكساب الطلاب مهارات العمل المسرحي (التمثيل والحركة المسرحية ولها دور في اكسابهم مهارات المشاركة في صنع الديكور وخطة الإضاءة المسرحية وتجهيز وتحضير الملابس والاكسسوارات المسرحية وعمل الماكياج) .

وانطلاقاً من أن التمثيل يتم داخل المدرسة، وبالأخص على خشبة المسرح المدرسي، فالممثل هو أحد التلاميذ الذي يقوم بالتمثيل، وتقمص دور الشخصية حول طبيعة أزمة

كورونا لمعرفة أسبابها، وإدراك الآثار المترتبة عليها، ومواجهتها، ويمثلها أمام زملائه فتحدث عملية التعلم نظراً لوجود موقف تعليمي تكتمل فيه جميع عناصر التعلم، ومن ثم تنتقل عملية التعلم له ولأقرانه المشاهدين من خلال (التعلم بالمشاهدة، التعلم بالأقران، التعلم بالملاحظة)، وإنتقال أثر التعلم، فهنا يتعلم التلميذ وتحدث التوعية بأزمة كورونا (كوفيد –19)، وتنمية اتجاهات التلاميذ حول كيفية التعامل مع الأزمة، حيث تتوافر عناصر الموقف التعليمي (المرسل، المستقبل، الرسالة، التغذية الراجعة (رد الفعل) ، والمحتوى وهو مضمون النص المسرحي).

3- الديكور؛

"هوعامل أساسي ومهم جداً في العرض المسرحي، حيث يقوم بإعطاء الجو العام للمسرحية وأيضاً إيجاد البيئة الحسية لجميع أحداث المسرحية، حيث يعطي الزمان والمكان والحالة الاجتماعية والروحية والسياسية للعمل المسرحي" (لويز مليكة، 1990: 185)

ويمكن التعبير عن الديكور في العرض المسرحي المدرسي من خلال استخدام الرمز، وتطويع البيئة المدرسية من حوله للتعبير عن الديكور المسرحي، ففي مسرحية رحلة كورونا تم التعبير عن الديكور المسرحي من خلال استخدام خلفية مرسوم عليها فناء المدرسة، وذلك لأن المشهد الأول من أحداث المسرحية يدور في فناء المدرسة،أما المشهد الثاني يدور في الفصل المدرسي، فمن الصعوبةعلى التلاميذ عرض مشهد في الفناء ومشهد آخر في الفصل المدرسي، لذلك تم التعويض عن الفناء باستخدام خلفية، أما في عرض مسرحية الست كورونا ففي المشهد الأول تمكن استخدام خلفية مرسومة عليها دوار العمدة من الداخل، وتم تثبيت المنظر في المشهد الثاني للعرض المسرحي، لأن أحداث المسرحية كانت تدور داخل دوار العمدة .

4- الإضاءة ؛

يتم استخدام الإضاءة الغامرة أو الإضاءة الطبيعية في العروض المسرحية التي تقام داخل المؤسسات التعليمية، وذلك لأن المسرح المدرسي يعتمد على استخدام كل العناصر البيئة المحيطية بيه دون التكلف في العرض، لأنه يعتمد على البساطة

والوضوح بعيداً عن المغالاة والتعقيد، بالإضافة إلى عدم توافر ميزينة خاصة بالمسرح المدرسي .

5- الملابس؛

" للملابس أهمية كبيرة في العرض المسرحي فهي تنقل إلى المشاهدين معلومات هامة معينة على الشخصية وأبعادها التي يقوم الممثل بتمثيلها، كما يجب أن تدل على العصر فالمفروض أن الشخصية تعيش فيه، كما تدل على سن الشخصية وثروتها ومركزها الاجتماعي وتعبر عن طبيعة المسرحية" (طلعت عبد الحميد ،2004: 99-100)

6- المؤثرات الصوتية؛

تستخدم المؤثرات الصوتية في العروض المسرحية لتساعده في معرفة المكان، والزمان، والأحداث، وتوقيت أحداث المسرحية (ليلاً أو نهاراً)، وتقمص دور الشخصية، والاندماج في العمل المسرحي، وتأكيد فكرة العمل المسرحي، وجذب انتباه الطلاب حول أزمة كورونا التي تدور حولها العروض المسرحية.

7- الاكسسوارات؛

"الاكسسوار المسرحي له أهميته في العرض المسرحي، حيث تساهم مكملات المشهد في توضيح هوية العرض المسرحي من حيث المكان والزمان والمستوي الاجتماعي والاقتصادي الذي تدور فيه الأحداث" (أحمد إبراهيم،1418هـ : 27).

8- الماكياج؛

ويعتمد المسرح المدرسي على استخدام أدوات ماكياج بسيطة مثل (أقلام الكحل، مصحح حواجب، بودرة مائية، أحمر الشفاه)، والتعاون مع مدرسة التربية الفنية في محاولة رسم الشخصية إذا تطلب الأمر ذلك.

المبحث الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة.

ويتضمن هذا المبحث الإجراءات المنهجية للدراسة على النحو التالي:

أولاً- نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية.

ثانياً – منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذو المجموعتين في ضبط متغيرات التجربة وإجرائها، وذلك من خلال تقيم تجريبي للمجموعتين التجريبيتين وهما : المجموعة التجريبية (أ) التي تقوم بالتمثيل والمشاهدة، المجموعة الضابطة (ب)، وتخضع كلاً من المجموعتين التجريبيتين لتأثير برنامج قائم على المسرح المدرسي كمتغير تجريبي (مستقل) لمعرفة أثره في تنمية الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات لدي تلاميذ مرحلة الإعدادية كمتغير تجريبي (تابع).

ثالثاً – عينة الدراسة التجريبية

أجريت الدراسة على عينة قوامها (70) تلميذة، وقدأخذت بطريقة عمدية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من مدرسة النكارية للتعليم الأساسي التابعة لإدارة غرب الزقازيق مديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية، وقد اعتمدت تقسيم العينة إلى مجموعتين طبقاً للجدول التالي :

جدول (1)

<table>
<tr><th>النوع</th><th colspan="2">المجموعة التجريبية (أ)</th><th>المجموعة الضابطة (ب)</th><th>ن (الكلية)</th></tr>
<tr><td rowspan="2">إناث</td><td>ممثلين</td><td>مشاهدين</td><td rowspan="2">35</td><td rowspan="2"></td></tr>
<tr><td>15</td><td>20</td></tr>
<tr><td></td><td colspan="2">35</td><td></td><td>70</td></tr>
<tr><td>المجموع</td><td colspan="4">70 تلميذة</td></tr>
</table>

وقد تم اختيار هذه المدرسة للأسباب التالية:

1- نظراً لتقارب المستوى الاقتصادي والاجتماعي للتلاميذ بها.

2- تعاون إدارة المدرسة مع الباحثة.

3- اهتمام المدرسة بالأنشطة الفنية وبخاصة المسرحية منها، ووجود مسرح في المدرسة مجهز للعرض .

وقد راعت الباحثة عند اختيار العينة أن يكون جميع التلاميذ في نفس المرحلة العمرية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وأن يكون تلاميذ العينة ملتزمون بالحضور للمدرسة، وعدم التغيب، حتى لا يؤثر ذلك على النتائج (وبالفعل تم استبعاد بعض التلاميذ الغير ملتزمين بالحضور)، وألا يعاني تلاميذ العينة من أي مشكلات أو إعاقات تؤثر على أدائهم.

رابعاً – أدوات الدراسة

(1) مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات

أولاً – الهدف من المقياس

يتحدد الهدف من المقياس في قياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات لتلميذات الصف الأول الإعدادي المتمثل في الأبعاد التالية :(الإحساس بالأزمة، الآثار المترتبة عن الأزمة، أساليب مواجهة الأزمة).

ثانياً – خطوات إعداد المقياس

في ضوء الهدف من الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات لتلميذات الصف الأول الإعدادي في ضوءالخطوات التالية :

أ- تم عمل مسح علي الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة، مثل : مقياس الاتجاه نحو الأداء التمثيلي(أمينة عامر : 2019)، ومقياس إبراهام الابداعي (نهى جلال :2006)، مقياس الاتجاه نحو الكتابة الإملائية (مها صادق :2003)، ومقياس اتجاه التلاميذ نحو قواعد النحو(محمد حسن :2001).

ب-تم تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس في ثلاثة أبعاد، مع وضع تعريف إجرائي لكل بعض وهي كالتالي:

البعد الأول : الإحساس بالأزمة ؛

تتمثل في قدرة التلميذة على ملاحظة كثرة الحديث عن أزمة كورونا عبر مواقع الانترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، المنتديات، المدونات)، بالإضافة سماع أخبار عن انتشار أزمة كورونا من الإذاعة المدرسية، مع الانتباه لأحاديث الجيران المتكرر عن أزمة كورونا، وملاحظة إتخاذ إجراءات طارئة في المدرسة تنم عن ظهور بعض الحالات مرضية، وملاحظة الاجراءات الطارئة التى اتخذتها الدولة طبقاً تعليمات منظمة الصحة العالمية.

البعد الثاني : إدراك الآثار المترتبة عن الأزمة ؛

تتمثل في قدرة التلميذة على التكيف مع الظروف المتاحة عند حدوث الأزمة، مع تخصيص جزء من مصروفها في شراء الغذاء للأسر المصابة، وعدم الاستهانة بقرارات الدولة في مواجهة الأزمة أو المشاركة في التهويل، ونشر الاشاعات حول الأزمة أو تعمد اخفاء أحد أعراض الأزمة إذا ظهرت لديها، لإلحاق الأذى بالأخرين، والقدرة على فهم أهمية إيجاد طرق لإدارة الأزمة، ووضع خطة مسبقة لمواجهة الازمات المحتملة.

البعد الثالث : أساليب مواجهة الأزمة ؛

تتمثل في قدرة التلميذة على اتباع التعليمات الصحية المنوط بها، والاهتمام بالنظافة الشخصية، وتجنب الأماكن المزدحمة والتجمعات، وتجنب السفر إلى المناطق الموبوءة ، والالتزام عند الخروج من المنزل بوضع الكمامة، وحث الآخرين على اتباع التعليمات والإجراءات الوقائية، و عدم الخروج من المنزل إلا للضرورة القصوى، والتعاون مع زملائها في وضع بحث تعليمي عن الأزمة، ونشر ثقافة التباعد بين الآخرين لتجنب الإصابة بالمرض، ومشاركة زملائها في استخدام المسرح في نشر التوعية بمخاطر الأزمة.

وتم وضع مجموعة من العبارات الفرعية لكل بعد .

ج – تم وضع تدريج ثلاثي لكل بعد من أبعاد المقياس (موافق – أحياناً – نادراً)، من خلال استخدام طريقة التقدير الجمعي (ليكرت الثلاثي)، لأنها من أكثر الطرق استخداماً، ومناسبة أيضاً لطبيعة المرحلة العمرية .

د – تم وضع درجه لكل استجابة (موافق 3 درجات، أحياناً درجتين، نادراً تحصل علي درجة واحدة)، وتم استبعاد الدرجة الصفرية، وتكون الدرجة عكسية في حالة العبارة السلبية، وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس للأبعاد ككل(60) عبارة.

هـ – تم عرض مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات علي(10) محكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية والمسرح، وذلك لتحديد ملائمة المقياس لتحقيق الهدف منه، وقد كانت توجيهات المحكمين نحو تعديل بعض العبارات من حيث الصياغة، واختصار مفردات المقياس.

و– زمن تطبيق المقياس هو(45) دقيقة زمن الحصة الدراسية.

ز – تم تصميم المقياس الذي يتكون من صفحة الغلاف، وصفحة البيانات، التي تضمنت اسم المؤسسة/المدرسة، اسم التلميذ، الصف الدراسي، كما تم إعداد صفحة التعليمات، وفيها تم توضيح الهدف من المقياس، وكيفية الإجابة على مفرداته .

ثالثا : صدق المقياس

بعد الإنتهاء من بناء وصياغة المقياس في صورته الأولية، كان لابد من ضبط وحساب (الصدق، الثبات)، للتوصل إلى الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات كالآتي:

أ- **صدق المقياس ؛**

للتحقق من صدق مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات، استخدمت الباحثة صدق المحتوى (المحكمين) : في ضوء آراء السادة المحكمين والذي بلغ عددهم (10) يتضح من الجدول التالي أن كل مفردات المقياس حظيت على نسبة اتفاق مناسبة تتراوح ما بين (80% – 100%).

(1) صدق المحكمين [*1]:

قامت الباحثة بعرض مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات على عدد من المحكمين بلغ عددهم (10) محكم من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي والمسرح والتربية ، حيث طلب منهم أبداء آرائهم حول ما يلي:

- تحديد مدى مناسبة المقياس لتحقيق الهدف منه.
- تحديد مدى ملائمة العبارات للأبعاد المحددة .
- مدى مناسبة مفردات المقياس لمستوى طلاب المرحلة الاعدادية.
- إضافة أو حذف أو تعديل أي عبارة من وجهة نظرهم .

(*) أسماء السادة المحكمين لمقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات (ترتيب أبجدي) :

- أ.د/ أحمد حسين محمد حسن : أستاذ المسرح / الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة .
- أ.د/ أحمد عبد الرحمن: أستاذ علم النفس - كلية التربية - بجامعة الزقازيق.
- أ.م.د/ ألاء عبد السلام : أستاذ مساعد التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.
- أ.م.د/ حنان محمد الصادق : أستاذ مساعد الأغذية بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.
- أ.م.د/ رانيا محمد على عطية أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية- جامعة الزقازيق .
- أ.د/ صالح السيد عراقي: أستاذ الإذاعة والتلفزيون- كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.
- أ.د/ صلاح شريف : أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق .
- أ.م.د/ غادة شعيب : أستاذ مساعد التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.
- أ.م.د/ نادية عبد الحافظ : أستاذ مساعد الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.
- أ.د/ يونس مصطفي : أستاذ التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.

جدول (2)

نسب اتفاق المحكمين على مفردات مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات .

البعد (1) : الإحساس بالأزمة		البعد (2):إدراك الآثار المترتبة عن الأزمة		البعد (3):أساليب مواجهة الأزمة	
رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق
.1	%90	.1	%100	.1	%100
.2	%100	.2	%100	.2	%100
.3	%100	.3	%100	.3	%100
.4	%100	.4	%100	.4	%100
.5	%100	.5	%100	.5	%100
.6	%100	.6	%100	.6	%100
.7	%100	.7	%100	.7	%100
.8	%100	.8	%100	.8	%100
.9	%100	.9	%100	.9	%100
.10	%100	.10	%90	.10	%100
.11	%100	.11	%100	.11	%100
.12	%100	.12	%100	.12	%100
.13	%80	.13	%100	.13	%100
.14	%100	.14	%100	.14	%100
.15	%100	.15	%90	.15	%100
.16	%90	.16	%80	.16	%90
.17	%100	.17	%100	.17	%100
.18	%100	.18	%80	.18	%100
.19	%100			.19	%100
				.20	%90
				.21	%100
				.22	%100
				.23	%100

يتضح من الجدول رقم (2) : أن كل مفردات المقياس حظيت على نسبة اتفاق عالية تتراوح ما بين (80% – 100%)، حيث أن نسبة (85%) تقريباً من مفردات المقياس تحظى بنسب اتفاق المحكمين (100%)، وهناك مفردات حظت بنسبة اتفاق (90%)، وعددها (6) مفردات بنسبة (10%) تقريباً، وباقي المفردات كانت نسبة اتفاقها (80%)، وعددها (3) مفردات بنسبة وهي تمثل نسبة (5%) تقريباً من مفردات المقياس، وبناء علية فإن جميع مفردات المقياس نسبة الاتفاق عليها من المحكمين أكبر من (80%)، ولذلك قامت الباحثة بالإبقاء على جميع مفردات المقياس، ولم يتم حذف أي مفردة.

وكذلك قامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين على بعض مفردات المقياس، وبذلك يصبح المقياس في صورته الأولية مكون من (60) مفردة، ويوضح الجدول رقم (3) تعديل بعض الصياغات اللغوية في مفردات مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات .

جدول (3)

تعديل بعض الصياغات اللغوية في مفردات مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات

البعد	رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
(1) الاحساس بالازمة	13	لاحظت إتخاذ إجراءات طارئة حول الأزمة .	لاحظت إتخاذ إجراءات طارئة في المدرسة.
(2)إدراك الآثار المترتبة عن الأزمة	16	أخفي أحد أعراض فيروس كورونا إذا ظهرت لدي.	أتعمد إخفاء أحد أعراض فيروس كورونا إذا ظهرت لدي لإلحاق الأذى بالأخرين .
	18	أشعر بالسلبية واللامبالاة تجاة الأزمات.	الشعور بالمشاعر السلبية واللامبالاة تجاة أزمة فيروس كورونا .
(3) أساليب مواجهة الأزمة	20	أشارك في البرامج الاذاعية للتوعية بالأزمة .	أشارك في البرامج الإذاعية المدرسية للتوعية بأزمة فيروس كورونا .

رابعاً – ثبات مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات

تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات على عينة استطلاعية عددها عدد (32) تلميذة، تم اختيارهم بصورة عمدية من تلميذات الصف الأول الأعدادي بمدرسة النكارية للتعليم الأساسي النموذجية التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية مديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية، وللتحقق من ثبات مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات اعتمدت الباحثة على:

1- الخصائص السيكومترية لمقياس : الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات

تم تطبيق المقياس على العينة المبدئية ، المكونة من (32) تلميذة، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

أ) **الاتساق الداخلي:** تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها، والنتائج كما يلي:

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها في مقياس: الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات (ن=32) تلميذة

البعد الأول : الإحساس بالأزمة				البعد الثاني : إدراك الآثار المترتبة علي الأزمة			
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0,608	11	*0,428	20	**0,834	**30**	***0,411**
2	**0,670	12	**0,615	21	**0,785	**31**	****0,732**
3	**0,626	13	**0,612	22	**0,545	**32**	****0,724**
4	*0,425	**14**	**0,136**	23	****0,557**	**33**	****0,473**
5	**0,485	15	**0,562	24	**0,475	**34**	**0,344**
6	****0,679**	16	**0,525	25	*0,395	35	**0,804
7	**0,732	17	**0,682	26	**0,792	36	**0,712
8	**0,301**	18	****0,546**	27	**0,821	37	**0,599
9	**0,752	19	**0,492	28	****0,540**		
10	**0,656			29	***0,442**		
البعد الثالث : مواجهة الأزمة							
العبارة	**معامل الارتباط**	**العبارة**	**معامل الارتباط**	**العبارة**	**معامل الارتباط**	**العبارة**	**معامل الارتباط**
38	**0,695	44	**0,656	50	**0,523	56	**0,616
39	**0,653	45	**0,478	51	**0,685	57	**0,519
40	**0,327**	46	**0,732	**52**	**0,302**	58	**0,684
41	****0,787**	47	**0,691	53	**0,741	59	**0,754
42	**0,661	48	**0,542	54	**0,679	60	**0,677
43	**0,495	49	**0,466	55	**0,741		

ملاحظة : توضح علامة (*) دال عند مستوي(0.05) ، (**) دال عند مستوي(0,01).

ويتضح من الجدول (4) السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً،عدا (5) عبارات ، أرقام (8) ، (14) من البعد الأول (الإحساس بالأزمة)، (34) من البعد الثاني(إدراك الآثار المترتبة علي الأزمة)، (40) ،(52) من البعد الثالث (مواجهة الأزمة) ، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منها والدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي له العبارة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن جميع عبارات المقياس ثابتة، عدا هذه العبارات (الخمسة) فهي غير ثابتة، وتم حذفها مع إعادة ترقيم العبارات .

(2) **الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ):** تم حساب معاملات ألفا للأبعاد (في وجود جميع عبارات البعد)، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل عبارة) ، والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (5) معاملات ألفا (مع حذف العبارة) لأبعاد مقياس: الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات (ن=32) تلميذة

البعد الأول : الإحساس بالأزمة				البعد الثاني : إدراك الآثار المترتبة علي الأزمة			
رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
1	0,843	11	0,853	20	0,886	**30**	**0,899**
2	0,842	12	0,843	21	0,888	**31**	**0,890**
3	0,843	13	0,844	22	0,896	**32**	**0,898**
4	0,851	**14**	**0,870**	23	**0,892**	**33**	**0,899**
5	0,841	15	0,846	24	0,899	**34**	**0,905**
6	0,840	16	0,847	25	0,906	35	0,891
7	0,840	17	0,839	26	0,887	36	0,887
8	**0,866**	18	0,846	27	0,887	37	0,895
9	0,836	19	0,850	28	**0,896**		
10	0,842			29	**0,899**		
معامل ألفا للبعد الأول = 0,854				**معامل ألفا للبعد الثاني = 0,900**			

البعد الثالث : مواجهة الأزمة							
رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
38	0,925	44	0,926	50	0,928	56	0,927
39	0,927	45	0,930	51	0,924	57	0,928
40	**0,938**	46	0,924	**52**	**0,941**	58	0,925
41	**0,923**	47	0,925	53	0,924	59	0,924
42	0,925	48	0,927	54	0,925	60	0,925
43	0,929	49	0,925	55	0,928		
معامل ألفا للبعد الثالث = 0,929							

يتضح من الجدول رقم (5) السابق : أن جميع معاملات ألفا للاختبار (مع حذف العبارة) أقل من أوتساوي معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له العبارة ،عدا (6) عبارات ، أرقام (8) ، (14) من البعد الأول: (الإحساس بالأزمة)،(25) ،(34) من البعد الثاني :(إدراك الآثار المترتبة علي الأزمة)، (40) ،(52) من البعد الثالث :(مواجهة الأزمة)، حيث كانت معاملات ألفا (مع حذف كل منها) أكبر من معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له العبارة، وهذا يعني ثبات جميع عبارات المقياس، عدا هذه العبارات (الستة)، فهي غير ثابتة، يتم حذفها مع إعادة ترقيم العبارات .

(3) الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية ، بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس، باستخدام معامل الارتباط " بيرسون "، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس:الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات (ن=32) تلميذة

أبعاد مقياس : الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
(1) البعد الأول (الإحساس بالأزمة)	**0,792**
(2) البعد الثاني (إدراك الآثار المترتبة علي الأزمة)	**0,947**
(3) البعد الثالث (مواجهة الأزمة)	**0,940**

ملاحظة : توضح علامة (*) دال عند مستوي(0.05) ، (**) دال عند مستوي(0,01).

ويتضح من الجدول رقم (6) السابق: أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات، مرتفعة ودالة إحصائياً (عند مستوي 0,01)، وهذا يدل علي اتساق جميع الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، أي ثبات جميع الأبعاد.

(4) <u>الثبات بالتجزئة النصفية</u>: تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية لأبعاد المقياس والدرجات الكلية (بطريقتي: سبيرمان / براون ، وجتمان)، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (7)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي: سبيرمان/براون ، وجتمان) لمقياس:الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات (ن=32) تلميذة

مقياس: الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات	الثبات بطريقة : سبيرمان /براون	الثبات بطريقة : جتمان
(1) البعد الأول (الإحساس بالأزمة)	0,847	0,845
(2) البعد الثاني (إدراك الآثار المترتبة علي الأزمة)	0,766	0,763
(3) البعد الرابع (مواجهة الأزمة)	0,906	0,905
الدرجة الكلية للمقياس	0,954	0,954

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية بطريقتي : سبيرمان/ براون ، وجتمان ، قيم مرتفعة نسبياً، وتدل عليثبات جميع الأبعاد وثبات المقياس ككل.

(5) <u>صدق الاختبار</u>: تم حساب صدق المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجات الكلية للاختبار

(محذوفاً منها درجة العبارة) ، باعتبار مجموع بقية درجات الاختبار محكاً للعبارة، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (8)

معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجات الكلية (محذوفاً منها درجة العبارة) لمقياس:

الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات (ن=32)

البعد الأول : الإحساس بالأزمة				البعد الثاني : إدراك الآثار المترتبة علي الأزمة			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,543	11	*0,385	20	**0,800	**30**	****0,582**
2	**0,623	12	**0,573	21	**0,746	**31**	****0,680**
3	**0,574	13	**0,532	22	**0,489	**32**	****0,676**
4	*0,388	**14**	**0,027**	23	****0,497**	**33**	****0,411**
5	*0,422	15	**0,483	**24**	***0,393**	**34**	**0,258**
6	****0,620**	16	**0,465	**25**	**0,263**	35	**0,763
7	**0,694	17	**0,614	26	**0,750	36	**0,661
8	**0,162**	18	****0,498**	27	**0,791	37	**0,550
9	**0,703	19	*0,399	**28**	***0,438**		
10	**0,608			**29**	***0,391**		

البعد الثالث : مواجهة الأزمة							
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
38	**0,639	44	**0,595	50	*0,458	56	**0,568
39	**0,548	45	*0,398	51	**0,509	57	*0,448
40	**0,276**	46	**0,711	**52**	**0,235**	58	**0,662
41	****0,760**	47	**0,655	53	**0,697	59	**0,717
42	**0,638	48	**0,508	54	**0,648	60	**0,660
43	*0,438	49	*0,385	55	**0,681		

ملاحظة : توضح علامة (*) دال عند مستوي(0.05) ، (**) دال عند مستوي(0,01).

يتضح من جدول (8) السابق : أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (6) عبارات ، أرقام (8) ، (14) من البعد الأول (الإحساس بالأزمة)، (25) ،(34) من البعد الثاني(إدراك الآثار المترتبة علي الأزمة)، (40) ،(52) من البعد الثالث (مواجهة الأزمة)، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منها والدرجات الكلية

للبعد الذي تنتمي له العبارة (محذوفاً منها درجة العبارة) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أن جميع عبارات المقياس صادقة، عدا هذه العبارات (الستة) فهي غير صادقة، تم حذفها مع إعادة ترقيم العبارات.

من الإجراءات السابقة يتضح أنه :

تم حذف (6) عبارات أرقامها (8) ، (14) من البعد الأول (الإحساس بالأزمة)، (25) ، (34) من البعد الثاني(إدراك الآثار المترتبة علي الأزمة)، (40) ،(52) من البعد الثالث(مواجهة الأزمة)،حيث كانت هذه العبارات غير ثابتة وغير صادقة، لأن معامل الارتباط ضعيف أقل من (0.31)، وتم حذفها مع إعادة ترقيم العبارات.

وأصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (54) عبارة ، موزعة علي النحو التالي:

البعد الأول (الإحساس بالأزمة)، ويقيسه (17) عبارة.

البعد الثاني (إدراك الآثار المترتبة علي الأزمة)، ويقيسه (16) عبارة.

البعد الثالث (مواجهة الأزمة)، ويقيسه (21) عبارة.

وأن هذه الصورة النهائية للمقياس صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية ليصبح عدد مفردات المقياس (54) مفردة بعد ما كان (60) مفردة .

(ب) البرنامج القائم على المسرح المدرسي

أولاً – التعريف بالبرنامج

أ- هو برنامج قائم على المسرح المدرسي لتنمية الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات لتلميذات الصف الأول الإعدادي، ويتضمن البرنامج عرضين مسرحيين، بحيث تتناول العروض المسرحية خصائص كل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات على النحوالتالي: (مسرحية الرحلة، مسرحية كفر بهلوان)، وتقدم العروض المسرحية بمدرسة النكارية بمدينة الزقازيق مديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية، بواقع (2) عروض مسرحية من خلال تكرار كل عرض على حده بواقع (3) جلسات نقاشية ، و(3) جلسات عرض مسرحي، بالإضافة إلى

عدد(1) جلسة تمهيدية، و(1) جلسة ختامية، ممايعطي إجمالي العروض (12) عرض مسرحي بواقع (14) جلسة.

ب-البرنامج المسرحي: يشتمل على عدد من الأنشطة المسرحية والمواقف التمثيلية التي تهدف إلى تنمية اتجاه التلميذات نحو التعامل مع الأزمات، وقد قامت الباحثة بتأليف جميع النصوص الدرامية للموقف التمثيلي، وإخراجها، وتم إعداد وتصميم المسرحيات من حيث (النص، الممثلين، الديكور، والإضاءة، الملابس، والماكياج، المؤثرات الصوتية) .

ثانياً – أهمية البرنامج

ترجع الباحثة أهمية البرنامج المقترح إلى :

1. تنمية اتجاهات تلميذات الصف الأول الإعدادي نحو التعامل مع الأزمات، الذي يعد أمراً مهماً لنموهم، وتكيفهم، واندماجهم في العملية التعليمية، بصفة خاصة في ظل ظروف أزمة فيروس كورونا المستجد، والمجتمع بصفة عامة.
2. التعرف على دور المسرح المدرسي في تنمية اتجاهات وميول تلميذات الصف الأول الإعدادي نحو التعامل مع الأزمات.
3. إشباع حاجات التميذات المعرفية نحو أزمة كورونا، والمجتمع الذي يعيشون فيه.
4. إكساب التميذات العديد من الخبرات والمهارات، التي تساعدهم في التغلب على الصعوبات والعقبات التي تواجههم في حياتهم اليومية.
5. الاهتمام بمرحلة الطفولة المتأخرة، وتنمية ثقة الطفل بذاته من خلال التعاون، والعمل في مجموعات، واتباع التعليمات الصحية المنوط بها .
6. مساعدة التلميذة على النمو السوي عقلياً ونفسياً واجتماعياً في تلك المرحلة، بأسلوب درامي يتناسب مع مرحلتها العمرية وخصائصها .
7. وأخير تتلخص أهمية البرنامج في فعالية المسرح المدرسي في تنمية اتجاهات تلميذات الصف الأول الإعدادي نحو التعامل مع الأزمات.

ثالثاً ـ أهداف البرنامج

1- الهدف العام ؛

يهدف البرنامج المقترح إلى تعزيز وتنمية الاتجاه نحو التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19) من خلال تقديم برنامج قائم على المسرح المدرسي يحتوى على معلومات عن الفيروس وأعراضه، وكيفية الوقاية منه.

2- الأهداف الإجرائية للبرنامج؛

وتشتق الباحثة من ذلك الهدف العام للبرنامج الأهداف الإجرائية التالية :

أ- المجال المعرفي ؛

- أن تتعرف تلميذات الصف الأول الإعدادي علي مفهوم الأزمة، وبخاصة أزمة فيروس كورونا المستجد، وأسبابها، وطرق الوقاية منه .
- أن تحدد التلميذات الآثار المترتبة عن الإصابة بأزمة فيروس كورونا المستجد سواء على التلميذة نفسها أو أسرتها أو مجتمعها، وكيفية مواجهة هذه الأزمة من خلال عروض المسرح.
- أن تتعرف التلميذات على أعراض فيروس كورونا المستجد، وكيفية التعامل مع هذه الأعراض إذا ظهرت لديهم .

ت-المجال المهارى (النفسحركي) :

- أن تحدد التلميذات الفرق بين أزمة فيروس كورونا الصحية، والآثار المترتبة عليها .
- أن تتعلم التلميذات مهارات التمثيل والإلقاء المسرحي.
- أن تتدرب التلميذات على حركة وأفعال الشخصيات .
- أن تكتسب التلميذات مهارات جديدة من التمثيل مثل ممارسة الأداء وفن الأقناع.
- أن تنوع التلميذات في أدائهم المسرحي .
- أن تتعرف تلميذات الصف الأول الإعدادي على الشخصيات المسرحية، وأدوارها، وأفعالها، وسلوكياتها أثناء القيام بدور الشخصيات .

- أن تتعرف تلميذات الصف الأول الأعدادي على فنون المسرح المختلفة مثل : (الديكور ، والاضاءة ، الملابس أوالأزياءالمسرحية ، والاخراج ، والنقد).
- أن تتدرب تلميذات الصف الأول الإعدادي على كيفية استخدام الأداء الحركي والصوتي المناسب للأداء المسرحي من خلال البروفات المسرحية .
- أن تتدرب تلميذات الصف الأول الإعدادي علي استخدام الموسيقي والمؤثرات الصوتية أثناء العرض المسرحي.
- أن تشارك تلميذات الصف الأول الإعدادي بفاعلية في جلسات البرنامج .

ج – المجال الوجداني (الانفعالي) :

- تنمية الثقة بالنفس لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي من خلال الوقوف علي خشبة المسرح.
- أن تنمي تلميذات الصف الأول الإعدادي التعاون والمشاركة من خلال العمل في مجموعات، وإبداء الرأي بين أفراد الجماعة، وتحمل المسئولية، وتوزيع الأدوار.
- تنمية الرغبة لدي تلميذات الصف الأول الأعدادي في حضور حصص النشاط المسرحي.
- تطلع تلميذات الصف الأول الإعدادي للمشاركة في فرق التمثيل الخاصة بالمسرح المدرسي على مستوى المدرسة.
- رغبة التلميذة في أن يصبح ممثلاً أو كاتباً في المستقبل .
- احترام تلميذات الصف الأول الإعدادي للقواعد التي تحددها طبيعة الألعاب الدرامية.

رابعاً – الفلسفة التربوية للبرنامج؛

تنبثق الفلسفة التربوية لهذا البرنامج من حتمية وضرورة تنمية الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات وبخاصة أزمة كورونا التي تتعرض لها التلميذات، وتبني فكرة المواجه من خلال التعرف على طبيعة الأزمة، والأثار المترتبة عليها، والتفكير في وضع خطة لمواجهة الأزمة، ونشر السلوك الإيجابي بين أقرانه سواء على مستوى المدرسة أو الأسرة أو المجتمع التي حتماً تعود بالنفع علي التلميذ والمجتمع.

خامساً – الحدود الزمانية والمكانية لتطبيق البرنامج ؛

تم تطبيق البرنامج خلال العام الدراسي (2020-2021) بمدرسة النكارية للتعليم الأساسي التابعة لإدارة غرب التعليمية مديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية .

سادساً – الفنيات المستخدمة في البرنامج؛

استخدمت الباحثة مجموعة من الفنيات الإرشادية والتدريبية علي النحو التالي:

1- إعادة البناء المعرفي ؛

ويقصد بالبناء المعرفي الأفكار والاتجاهات والمعتقدات التي تتبناها التلميذات نحو أزمة كورونا التي تهدد المجتمع الذي يعيش فيه، ونحو خبراته التي يكتسبها من المواقف التي يتفاعل معها، ويشتمل البناءالمعرفي على الخطوات التالية :

أ- التعرف على طبيعة الأزمة .

ب- التعرف على الأثار الترتبة على الأزمة .

ج – تدعيم الاتجاه الايجابي نحو التعامل مع الأزمة .

2- فنية الحوار ؛

أ- الحوار بين الشخصيات المسرحية داخل العمل الدرامي.

ب- حوار الباحثة مع التلميذات عقب انتهاء العرض المسرحي، من خلال تحديد بعض المواقف في العرض المسرحي وتحليلها مع التلميذات، وتصويب الخطأ فيها من خلال الحوار الفردي والجماعي معهن .

3- المناقشة ؛

هي واحدة من الطرق والأساليب التعليمية التي تعتمد على إلقاء المعلومات على التلميذات، وتتخللها المناقشات بين الباحثة والتلميذات، بهدف تدعيم اتجاه التلاميذ نحو التعامل مع الأزمات.

4- النموذج؛

استخدام النموذج من الوسائل الهامة في تعليم السلوكيات والمهارات، حيث تستخدم الباحثة هذه الفنية من خلال عرض نموذج تمثيلي حي مباشر للمسرحيات المدرسية،

التي تساعد في تنمية الاتجاه نحو التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد (كمسرحية الرحلة، كفر بهلوان).

وتقوم التلميذات بالمشاركة في المواقف التمثيلية، بينما تقوم الآخريات بالمشاركة الفاعلة من خلال اختيارهن دور الجمهور المتلقي في هذه المواقف التمثيلية، ومن خلال مشاهدة تلك المسرحيات والمواقف التمثيلية بين الشخصيات، تتعرف تلميذات الصف الأول الإعدادي على طبيعة أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19)، وكيفية التصدى لها، ومواجهتها من خلال اتباع التعليمات الصحية الآمنه .

5- لعب الأدوار ؛

من خلال قيام التلميذات بقراءة المسرحية، ومعرفة دور كل شخصية، ومن ثم القيام بلعب الأدوار للشخصيات مع الإلمام بكل جوانب الشخصية.

6- العصف الذهني؛

من خلال طرح أسئلة عامة للتلميذات حول طبيعة الأزمة، وأسبابها، والأثار المترتبة عليها، مكان التمثيل، تصميم الديكور، الإضاءة، الموسيقي، المؤثرات الصوتية .

7- التعزيز (التدعيم)؛

استخدمت الباحثة التعزيز المعنوي و المادي والاجتماعي على النحو التالي :

أ- المعززات المادية :مثل (شهادات تقدير للمشاركين في العمل المسرحي، وجائزة أفضل دور في كل عرض مسرحي).

ب-المعززات الاجتماعية :(الابتسامة، وعلامات الرضا على الوجه من خلال الايماء، والتصفيق) واستخدام كلمات تشجيعية ومحفزة مثل (ممتاز، شكرا ، أحسنت) مع تلبية رغبته في المشاركة في اختيار الملابس، والديكور، وتمثيل الأدوار.

سابعاً – طريقة تنفيذ البرنامج وجلساته

1– مرحلة الإعداد :

أ–البحث عن المادة العلمية حيت تم الاطلاع علي بعض الدراسات والبحوث والكتب والمراجع المرتبطة بموضوع الدراسة، والتعرف علي خصائص المرحلة العمرية لتلميذات الصف الأول الإعدادي .

ب – تحديد الأهداف العامة والخاصة للبرنامج (معرفي، مهاري، وجداني) وأيضا الفلسفة التربوية للبرنامج المسرحي .

ج– تحديد مفهوم الأزمة وكيفية الأصابة بفيروس كورونا المستجد، وإدراك الآثار المترتبة على خطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد على التلميذ نفسه أو أقرانه بالمدرسة أو أسرته أو مجتمعه والقراءة حولها.

د–الشروع في إعداد النصوص المسرحية، حيث قامت الباحثة بتحديدها في نصين مسرحيين حول طبيعة الأزمة وخطر الأصابة بفيروس كورونا المستجد هما (الرحلة، كفر بهلوان) .

هـ– تم اعدادالصورة الأولية للبرنامج المسرحي، وعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال المسرح التربوي، ثم اجراءالتعديلات التي طلبها المحكمين .

2– اعداد المسرحيات الدرامية :

اعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج المسرحي المدرسي المقدم لتلميذات الصف الأول الإعدادي على عدة مصادر منها الإطار النظري للدراسة الذي تم عرضه من قبل في هذه الدراسة .

أ – تحكيم المسرحيات الدرامية

وقد تم تحكيم البرنامج الذي يحتوي على المسرحيات الدرامية للتأكد من صلاحيته على عشرة محكمين من الأساتذة المتخصصين في (المسرح التربوي – التربية – علم النفس) ، وذلك بهدف معرفة مايلي :

- مدى تحقيق البرنامج للهدف العام.
- مدى مناسبة الأساليب والأدوات المستخدمة خلال جلسات البرنامج لتحقيق الهدف المراد منها .
- مدى ملائمة النصوص المستخدمة لمستوى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (العينة).

جدول (9)

نسب الاتفاق بين السادة المحكمين لعناصر البرنامج المستخدم في البحث

م	عناصر البرنامج	موافق	لا أوفق	تعديل	نسبة الاتفاق
1	عدد الجلسات	10	—		%100
2	عنوان الجلسة	9	1	—	%90
3	أهداف الجلسة	9	1		%80
4	محتوى الجلسة	9	1		%90
5	الفنيات	10	—		%90
6	زمن الجلسة	9	1	_	%100

من خلال الجدول السابق يتضح أن العناصر التي يتكون منها البرنامج، تم الاتفاق عليها بنسبة تتعدى (90%) من قبل السادة المحكمين مع إضافة التعديلات في ضوء مقترحات السادة المحكمين.

3- المعالجة الدرامية للنصوص المسرحية

حيث تدور أحداث مسرحية كفر بهلوان داخل بلد ريفية، وكيفية تعامل الناس في الأرياف مع حالة كورونا، وخصوصاً بعد نزول أحد الأهالي من بلد أجنبية تفشى فيه المرض، وكيفية التعامل مع الحالات التي تم بالفعل ظهورها في الكفر، وخصوصاً إذا كانت أحد هذه الحالات هي هنية مرات حضرة العمدة ، ووكيف تفشى المرض بين الأهالى ووصل إلى الكفور والنجوع المجاورة بهذه السرع ، وهناك من يتعامل مع الفيروس على أنها اشاعات مغرضه، وكيف تطور الحال بهذه السرعة حتى تم عزل الكفر والبلاد المجاورة له صحيا، وكيفية مواجهة القيروس والتعامل معه .

أما مسرحية الرحلة تدور داخل المدرسة، حيث تسمع إحدى الصديقات عن هذا الفيروس الجديد وتشكل مع رفقتها فريق بحث لجمع معلومات عن هذا الفيروس كما عودهم من قبل أستاذ العلوم في كيفية جمع المعلومات والبحث الذاتي، وبالفعل تشارك

الصديقات في جمع معلومات من خلال تشكيل فرق بحثية تبحث عن أصل الفيروس ونوعه وأسباب انتشاره بهذه السرعة وأعراضه وكيفية مواجهته ، ويقرروا أن يشاركوا المعلومات التي حصلوا عليها مع زملائهم وأقرانهم في حصة العلوم لنشر ثقافة التوعية بين زملائهم بالفيروس .

مرحلة تنفيذ البرنامج:

وتشمل مرحلة تنفيذ البرنامج علي مجموعة من الخطوات هي :

أ-تحديد المكان؛

قامت الباحثة بتحديد المكان الذي سيتم فيه الجلسات (التدريبية والنهائية) مع تلميذات الصف الأول الإعدادي، وهو خشبة المسرح المدرسي الموجود بالمدرسة.

ب-تجهيز التلميذات ؛

تم اختيار مجموعة تجريبية قوامها(35) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي من مدرسة النكارية للتعليم الاساسي التابعة لإدارة غرب الزقازيق مديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية، مع مرعاة اختيار التلميذات الذين لديهم رغبة في المشاركة في البرنامج المسرحي .

ج- تجهيز الديكورات ؛

1-العرض المسرحي الأول (الرحلة)، تتكون المسرحية من ثلاث مشاهد ومنظرين أساسين :

- المنظر الأول: (في فسحة اليوم الدراسي داخل المدرسة ، وبعد المشهد يرن جرس العودة للفصول)
- المنظر الثاني: (نفس المنظر الأول في نهاية اليوم الدراسي ، يتقابلن مع صديقاتهم، وبعد المشهد يرن جرس الذهاب للبيت)

- المنظر الثالث : (داخل حجرة الفصل الدراسي ، حيث يقوم التلميذات بعرض المشهد أمام زملائهم في الفصل للتوعيه بفيروس كورونا المستجد)

2-العرض المسرحي الثاني (كفر بهلوان)، وتتكون المسرحية من أربعة مشاهد (ومنظرين أساسين وبعد ذلك تكرر)

- المنظر الأول : (تدور أحداثه في دوار العمدة).
- المنظر الثاني والمنظر الثالث: (ثبات نفس المنظر السابق في المشهد الثاني والثالث) .
- المنظر الرابع : :(تدور أحداثه بره الدوار في الشارع ، ثم باقي المشهد يدور في دوار العمدة).

د- الملابس ؛

- العرض المسرحي الأول (الرحلة) تم الاعتماد على ملابس التلميذات بالمدرسه (الزي الرسمي للتلاميذ)، مع حدوث بعد التغيرات في أزياء شخصية مدرس العلوم من خلال استخدام جاكت ليدل على اختلاف للشخصية عن باقي الشخصيات بالإضافة إلى استخدام المكياج والاكسسوار الملائم للشخصية .
- العرض المسرحي الثاني (كفر بهلوان) تم استخدام عباءة لشخصية العمدة، وجلبية منقوشة لزوجة العمدة، وثلاث جلاليب للغفر، وبلطوا أبيض لشخصية الدكتور .

هـ . الموسيقي؛

تم الاعتماد في العروض المسرحية علي بعض المقطوعات الموسيقية من خلال الانترنت وتسجيلها واستخدامها أثناء العروض وتنوعت ما بين موسيقي تتر بداية المسرحية، وموسيقي الربط بين المشاهد وفقاً لطبيعة المشهد عند تمثيله، وتم تجهيزها بمعاونة بعض التلاميذ مثل: لحظة إندهاش العمدة عند معرفة اسم الفيروس، لحظة التأكد من ظهور الأعراض على زوجته.

و . الإضاءة؛

تم الاعتماد علي الإضاءة العادية، حيث أن العروض المسرحية يتم أدائها نهارا بالمدرسة، واعتمدت علي إضاءة المسرح المدرسي البسيطة المتوفره وهي الإضاءة العامة .

ز . الإكسسوارات المسرحية؛

تم استخدام بعض الإكسسوارات البسيطة منها(حقيبة الدكتور، جهاز التليفون، عكاز، نظارة، عقد ، ثلاث بنادق للغفر).

ح- الماكياج؛

تم استخدام أدوات ماكياج بسيطة لرسم أبعاد الشخصية المادية مثل (الكحل ، ومصحح الحواجب) في العرض المسرحي الأول الرحلة، أما في في العرض المسرحي الثاني كفر بهلوان تم استخدام (الكحل، أحمر الشفاه ، مصحح حواجب، البودرة) من قبل الباحثة.

ط- جلسات البرنامج: بيان ملخص بعدد جلسات البرنامج لتنمية الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات جلسات البرنامج (14 جلسة) منها (جلسة تمهيدية ، جلسة ختامية) .

جدول رقم (10)

ملخص بعدد الجلسات التدريبية والنقاشية والعرض للبرنامج المسرحي في الفترة من(17أكتوبر2020) حتى (25نوفمبر 2020) بالإضافة إلى أسبوعين بعد البرنامج للتطبيق التتبعي

م	اسم العرض	الجلسات التدريبية والنقاشية		زمن الجلسة بالدقائق	تاريخ الجلسة	العروض المسرحية والجلسات النقاشية		زمن الجلسة بالدقائق	تاريخ العرض	الإجمالي	الإج
		تدريبية	نقاشية			عروض	نقاشية			تدريبه وعروض	نقاش
1	الرحلة	3	3	90 دقيقة	19/الاثنين 21/ الأربعاء 24/السبت	3	3	90 دقيقة	4/الأربعاء 9 /الأثنين 11/الأربعاء	6	
2	كفر بهلوان	3	3	90 دقيقة	26/الأثنين 28 /الأربعاء 2 /الأثنين	3	3	90 دقيقة	16/الأثنين 18/الأربعاء 21 /السبت	6	
3	المجموع	6	6	270		6	6	270		12	2

ملاحظة : زمن الجلسة الواحدة (90 دقيقة) ما يعادل حصتان دراسيتان، وزمن العرض المسرحي الواحد (15 دقيقة)، وزمن الجلسة النقاشية الواحدة (30 دقيقة).

3- مرحلة تقويم البرنامج :

أ- التقييم المبدئي؛

تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات علي تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة النكارية للتعليم الأساسي بإدارة غرب الزقازيق مديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية، لتعرف على مفهوم الأزمة لديهم، ومدى وعيهم حو أزمة فيروس كورونا المستجد كقياس قبلي، مع الملاحظات الشخصية للباحثة.

ب- التقييم المرحلي ؛

ويكون أثناء تطبيق البرنامج المسرحي، وذلك لتحسين الأداء في التدريبات المسرحية أثناء الجلسات، وذلك لرصد مكامن القوة والضعف في البرنامج المسرحي، والمساعدة على تفعيل الأداء الأفضل سواء من خلال تعامل تلميذات الصف الأول الإعدادي مع

أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، أو من جانب تطوير وتحديث مضمون البرنامج لكي يتلاءم مع الفئة العمرية وخصائصها .

ث-التقييم النهائي ؛

تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات علي تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة النكارية للتعليم الأساسي بإدارة غرب الزقازيق بمحافظة الشرقية، كتطبيق بعدي لمعرفة دور البرنامج المسرحي المقدم في تنمية اتجاهاتهم نحو التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) .

4- أساليب المعالجة الإحصائية؛

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها الي الحاسب الآلي ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج، من خلال أختبار صحة الفروض والبحث عن تساؤلات الدراسة بالإضافة إلى تقديم التوصيات ، حيث استخدمت الباحثة حزمة التحليل الاحصائي (spss) في اختيار العينة وكذلك في استخلاص النتائج.

نتائج الدراسة :

أولا- التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة (من تلميذات الصف الأول الإعدادي) في القياس القبلي للاتجاه نحو الأزمات (الأبعاد ، والدرجة الكلية) ، وذلك بحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين، باستخدام اختبار "ت " لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (11)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة(من تلميذات الصف الأول الإعدادي) في القياس القبلي للاتجاه نحو الأزمات (الأبعاد والدرجة الكلية)

القياس القبلي للاتجاه نحو لأزمات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوي الدلالة
(1) الإحساس بالأزمة	التجريبية	35	24,97	3,294	0,704	⇩ غير دالة ⇧
	الضابطة	35	25,49	2,801		
(2) إدراك الآثار المترتبة علي الأزمة	التجريبية	35	24,60	2,047	0,548	
	الضابطة	35	24,91	2,705		
(3) مواجهة الأزمة	التجريبية	35	35,31	4,451	0,210	
	الضابطة	35	35,51	3,433		
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الأزمات	التجريبية	35	84,89	7,124	0,706	
	الضابطة	35	85,91	4,847		

يتضح من الجدول (11) السابق: أن جميع الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (من تلميذات الصف الأول الإعدادي) في القياس القبلي للاتجاه نحو الأزمات غير دالة إحصائياً ، **وهذا** يعني تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل الإجراءات التجريبية، مما يشير إلى تجانس المجموعات ،وعدم وجود فروق قبل إجراء التجربة فيما بين المجموعات .

ثانيا : اختبار صحة الفروض

الفرض الأول:

ينص الفرض علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين: التجريبية(أ) والضابطة (ب)، من من تلميذات الصف الأول الأعدادي في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات وأبعاده (الإحساس بالأزمة، إدراك الآثار المترتبة على الأزمة، مواجهة الأزمة) ، لصالح المجموعة التجريبية (أ).

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار" ت" لمجموعتين مستقلتين من البيانات، ولحساب حجم التأثير قامت الباحثة بقياس حجم الأثر (Effect Size) بأسلوب مربع إيتا (η^2) لحساب فعالية تمثيل العروض المسرحية في تنمية الاتجاهات

نحو التعامل مع أزمة فيروس كورونا لتلميذات الصف الأول الأعدادي المجموعة التجريبية (أ)، ويمكن الحصول عليها بدلالة قيمة اختبار "ت " (T) بالمعادلة التالية :

مربع إيتا (η^2) = $\frac{\text{ت}^2 (T^2)}{\text{ت}^2 (T^2) + \text{درجات الحرية}}$ (فؤاد أبو حطب وأمال صادق ،1996 : 439)

والنتائج كما يلي :

جدول (12)

قيم (ت) ودلالتها للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاتجاه نحو التعامل مع الأزمات (الأبعاد والدرجة الكلية) ، ونتائج حجم ومستوي التأثير (مربع إيتا)

القياس البعدي للاتجاه نحو التعامل مع الأزمات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوي الدلالة	مربع إيتا	مستوي التأثير
(1) الإحساس بالأزمة	التجريبية	35	48,77	3,448	31,941	0,01	0,937	كبير جـ (ضخ
	الضابطة	35	25,51	2,582				
(2) إدراك الآثار المترتبة علي الأزمة	التجريبية	35	51,43	2,547	42,816		0,946	
	الضابطة	35	25,17	2,584				
(3) مواجهة الأزمة	التجريبية	35	66,06	4,659	31,559		0,936	
	الضابطة	35	35,57	3,310				
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الأزمات	التجريبية	35	166,26	7,913	53,339		0,977	
	الضابطة	35	86,23	4,023				

يتضح من الجدول رقم (12) السابق أن :

(1) بمقارنة المتوسطات الحسابية بين المجموعتين التجريبية (أ) والضابطة (ب) يتضح أن المتوسطات الحسابية لصالح المجموعة التجريبية (أ) والتي قامت بتمثيل ومشاهدة العروض المسرحية، وذلك علي مستوي أبعاد مقياس للاتجاه نحو التعامل مع الأزمات ودرجتة الكلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لبعد الأحساس بالأزمة (48,77) لتلميذات المجموعة التجريبية (أ) مقابل متوسط حسابي قيمتة (25,51)

لتلميذات المجموعة الضابطة (ب) التي لم تمثل أو تشاهد العروض المسرحية، وبلغت قيمة ت= (31,941) عند مستوى دلالة (0,01)، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد إدراك الآثار المترتبة علي الأزمة (51,43) لتلميذات المجموعة التجريبية (أ) مقابل متوسط حسابي قيمتة (25,17) لتلميذات المجموعة الضابطة (ب) ، وبلغت قيمة ت= (42,816) عند مستوى دلالة (0,01)، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد مواجهة الأزمة (66,06) لتلميذات المجموعة التجريبية (أ) مقابل متوسط حسابي قيمتة (35,57) لتلاميذ المجموعة الضابطة (ب)، وبلغت قيمة ت= (31,559) عند مستوى دلالة (0,01)،وبلغ المتوسط الحسابي الدرجة الكلية (166,26) لتلميذات المجموعة التجريبية (أ)، مقابل متوسط حسابي قيمتة (86,23) لتلميذات المجموعة الضابطة (ب) التي لم تمثل أو تشاهد العروض المسرحية، بلغت قيمة ت=(53,339) عند مستوى دلالة (0,01)، كما يتضح من نتائج جدول (12) أن أكثر الأبعاد التي ساعد البرنامج على إكسابها مواجهة الأزمة، وذلك لتغلب لغة الحوار الإيجابي البناء على مواجهة الأزمة، والتصدي لها، بطريقة علمية، مع تدريبهم على أسلوب المواجهة، وإتخاذ القرار المناسب في المواقف المختلفة من خلال العروض المسرحية المقدمة، ثم الإحساس بالأزمة، ثم إدراك الآثار المترتبة علي الأزمة.

- وعلى هذا يمكن قبول الفرض البحثي الأول كلياً للبحث، مما يؤكد وجود فروق دالة إحصائياً بين تلميذات المجموعة التجريبية (أ) (التي قامت بتمثيل ومشاهدة البرنامج المسرحي)، والمجموعة الضابطة (ب)، في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات ككل ، أو في أي بعد من أبعاده (الاحساس بالأزمة – إدراك الآثار المترتبة علي الأزمة – مواجهة الأزمة) على حدة ، لصالح المجموعة التجريبية (أ) الأعلى في المتوسط كما هو موضح بجدول (12)، وأن جميع قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية(أ) والضابطة (ب) (من تلميذات الصف الأول الأعدادي) في القياس البعدي للاتجاه نحو التعامل مع الأزمات دالة إحصائياً (عند مستوي 0,01) لصالح المجموعة التجريبية (أ)على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

- وبذلك ساعد استخدام المسرح المدرسي على خلق بيئة محببة لتلميذات الصف الأول الإعدادي، تسهم في تنمة اتجاهاتهم وميولهم نحو التعامل مع الأزمات
- ومن خلال عرض النتائج السابقة للفرض الأول، يتضح أن هناك إتفاق لتلك النتائج مع ما أشارات إليه الدراسات والبحوث مثل : دراسة أحمد نبيل (2015) ، دراسة Masoum,Elaha et al (2013)، دراسة Jacobs, Erin Vivian (2013)، ودراسة نجلاء محمد (2013) التي توصلت إلى :

- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الأطفال للمسرح المدرسي، والمعلومات البيئية المكتسبة.

- دور عروض المسرح المدرسي طرح القيم والسلوكيات الايجابية، وتقديم النموذج الايجابي الذي يسعى الطلاب للاقتداء به .

(2)جميع قيم مربع إيتا (لحساب حجم التأثير) مرتفعة جداً، ومستوي التأثير كبير، حيث بلغت قيمة مربع إيتا في بعد الإحساس بالأزمة (0,937) ، وبلغت قيمة مربع إيتا في بعد إدراك الآثار المترتبة علي الأزمة (0,946)، وبلغت قيمة مربع إيتا في بعد مواجهة الأزمة (0,936) ، وبلغت قيمة مربع إيتا في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الأزمات (0.977) ، وجميعها قيم تدل على فعالية كبيرة جداً لقيام لتلميذات المجموعة التجريبية (أ) بتمثيل ومشاهدة العروض المسرحية في إكسابهم الاتجاه الايجابي نحو التعامل مع الأزمات على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية، مما يدل على :

- أن التلميذات اللاتي قاموا بتمثيل ومشاهدة هذه العروض أكثر قدرة وفاعلية من غيرهم .
- فعالية البرنامج المسرحي المدرسي المقدم لتلميذات الصف الأول الإعدادي في التأثير على مواقف، وأراء، واتجاهات التلميذات نحو التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد .

وبذلك يتحقق الفرض الأول، وتعني هذه النتائج أن البرنامج المستخدم (المسرح المدرسي) ساهم في تحسن درجات القياس البعدي للاتجاه نحو الأزمات لدي

المجموعة التجريبية (التي تعرض أفرادها للبرنامج)، مقارنة بدرجات القياس البعدي لدي المجموعة الضابطة (التي لم يتعرض أفرادها للبرنامج) ، وأن مستوي حجم التأثير كبير، مما يعني أن حجم التأثير وفعالية البرنامج قوية جداً .

الفرض الثاني:

ينص الفرض علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (أ) من تلميذات الصف الأول الاعدادي في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس الاتجاه نحو الأزمات (الإحساس بالأزمة ، ودراك الآثار المترتبة على الأزمة ،مواجهة الأزمة)، لصالح القياس البعدي ، للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (أ) التي قامت بتمثيل ومشاهدة العروض المسرحية في التطبيقين:(القبلي والبعدي) لمقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات، وحساب حجم التأثير بمربع إيتا، والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (13)

قيم (ت) ودلالتها للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاتجاه نحو الأزمات (الأبعاد والدرجة الكلية)، ونتائج حجم ومستوي التأثير (مربع إيتا)

الاتجاه نحو الأزمات	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت "	مستوي الدلالة	مربع إيتا
(1)الإحساس بالأزمة	القياس القبلي	35	24,97	3,294	23,80	73,258	⇩	0,994
	القياس البعدي	35	48,77	3,448				
(2) إدراك آثار الأزمة	القياس القبلي	35	24,60	2,047	26,83	69,966	0,01	0,993
	القياس البعدي	35	51,43	2,547				
(3) مواجهة الأزمة	القياس القبلي	35	35,31	4,451	30,75	103,65	⇧	0,997
	القياس البعدي	35	66,06	4,659				
الدرجة الكلية للمقياس	القياس القبلي	35	84,89	7,124	81,38	113,08		0,997
	القياس البعدي	35	166,26	7,913				

يتضح من الجدول رقم (13) السابق أن:

(1)وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلميذات المجموعة التجريبية (أ) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائية عند

مستوي دلالة (0.01) علي مستوي الأبعاد والدرجة الكلية، وبمقارنة المتوسطات الحسابية للتلميذات في بعد الإحساس بالأزمة في القياسين القبلي والبعدي أنها بلغت قيمتها (48,77) في القياس البعدي ، مقابل متوسط حسابي قيمته (24,97) للقياس القبلي، وبلغت قيمة ت=(73,258) عند مستوى دلالة (0,01)، وفي بعد إدراك آثار الأزمة في القياسين القبلي والبعدي بلغت قيمتها (51,43) في القياس البعدي ، مقابل متوسط حسابي قيمته (24,60) للقياس القبلي ، وبلغت قيمة ت=(69,966) عند مستوى دلالة (0,01)، وفي بعد مواجهة الأزمة في القياسين القبلي والبعدي بلغت قيمتها (66,06) في القياس البعدي، مقابل متوسط حسابي قيمته (35,31) للقياس القبلي، وبلغت قيمة ت= (103,65) عند مستوى دلالة (0,01)،وفي الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات في القياسين القبلي والبعدي بلغت قيمتها (166,26) في القياس البعدي ، مقابل متوسط حسابي قيمته (84,89) للقياس القبلي، وبلغت قيمة ت=(113,08) عند مستوى دلالة (0,01)، وأن جميع قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للاتجاه نحو الأزمات لدي المجموعة التجريبية (من تلميذات الصف الأول الاعدادي) دالة إحصائياً (عند مستوي 0,01) لصالح القياس البعدي (في الأبعاد والدرجة الكلية) .

- ومما سبق يتضح قبول الفرض البحثي الثاني كلياً ،وهذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (أ) (من تلميذات الصف الأول الاعدادي)، في مستوى الاتجاه القبلي والبعدي نحو التعامل مع الأزمات، والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الأزمات وأبعاده (الإحساس بالأزمة ، ودراك الآثار المترتبة على الأزمة ،مواجهة الأزمة) لتلاميذ المجموعة التجريبية (أ) لصالح القياس البعدي.

(2) أن جميع قيم مربع إيتا (لحساب حجم التأثير) مرتفعة جداً ، ومستوي التأثير كبيرأو عال، حيث بلغت قيمة مربع إيتا في بعد الإحساس بالأزمة (0,994) ، وبلغت قيمة مربع إيتا في بعد إدراك الآثار المترتبة علي الأزمة (0,993)،

وبلغت قيمة مربع إيتا في بعد مواجهة الأزمة (0,997) ، وبلغت قيمة مربع إيتا في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الأزمات (0.977) ، وجميعها قيم تدل على فعالية البرنامج المسرحي المقدم في أكساب تلميذات المجموعة التجريبية (أ) بتمثيل ومشاهدة العروض المسرحية في الاتجاه الايجابي نحو التعامل مع الأزمات، مما يدل على: فعالية البرنامج المسرحي المقدم في التأثير على المواقف الحياتية للتلميذات ومساعدتهن في خلق صداقات مع رفاقهم لتنمية الوعي بالأزمة كيفية التعامل معها ومواجهتها، وفعالية عروض المسرح المدرسي المقدمة في تنمية الاتجاه الايجابي نحو التعامل مع الأزمات، أن نتائج الفرض الثاني متسقة مع نتائج الفرض الأول، وتعني أن البرنامج المستخدم (المسرح المدرسي) ساهم في تحسن درجات القياس البعدي للاتجاه نحو الأزمات لدي المجموعة التجريبية(بعد التعرض للبرنامج)، مقارنة بدرجات القياس القبلي لديهم (قبل التعرض للبرنامج) جميع قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (من تلميذات الصف الأول الاعدادي)، وأن مستوي حجم التأثير كبير، مما يعني أن حجم التأثير وفعالية البرنامج قوية جداً .

الفرض الثالث:

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (من تلميذات الصف الأول الاعدادي)، في القياسين البعدي والتتبعي للاتجاه نحو الأزمات وأبعاده (الإحساس بالأزمة، ودراك الآثار المترتبة على الأزمة ، مواجهة الأزمة)، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار" ت" لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (14)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعة: التجريبية (من تلميذات الصف الأول الاعدادي)

في القياسين البعدي والتتبعي للاتجاه نحو الأزمات (الأبعاد والدرجة الكلية)

الاتجاه نحو الأزمات	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت "	مستو الدلال
(1) الإحساس بالأزمة	القياس البعدي	35	48,77	3,448	0,057	1,00	⇩
	القياس التتبعي	35	48,83	3,400			
(2) إدراك الآثـــار المترتبـــة علي الأزمة	القياس البعدي	35	51,43	2,547	0,029	0,373	غير دا
	القياس التتبعي	35	51,46	2,525			
(3) مواجهة الأزمة	القياس البعدي	35	66,06	4,659	00,114	1,276	⇧
	القياس التتبعي	35	65,94	4,777			
الدرجـــة الكليـــة لمقيـــاس الاتجاه نحو الأزمات	القياس البعدي	35	166,26	7,913	81,030	0,158	
	القياس التتبعي	35	166,23	7,841			

يتضح من جدول (14) السابق أن :

(1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من تلميذات الصف الأول الاعدادي في القياسين البعدي والتتبعي للاتجاه نحو التعامل مع الأزمات على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، حيث تقاربت المتوسطات الحسابية لهن وجاءت قيمة "ت" غير دالة إحصائياً، ويمكن توضح ذلك كالتالي :

- بمقارنة المتوسطات الحسابية للتلاميذ في بعد الإحساس بالأزمة في القياسين البعدي والتتبعي أنها بلغت قيمتها (48,77) في القياس البعدي ، مقابل متوسط حسابي قيمته (48,83) للقياس التتبعي، وفي بعد إدراك آثار الأزمة في القياسين القبلي والبعدي بلغت قيمتها (51,43) في القياس البعدي، مقابل متوسط حسابي قيمته (51,46) للقياس التتبعي، وفي بعد مواجهة الأزمة في القياسين القبلي والبعدي بلغت قيمتها (66,06) في القياس البعدي، مقابل متوسط حسابي قيمته (65,94) للقياس التتبعي، وفي الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات في القياسين القبلي والبعدي بلغت قيمتها (166,26) في القياس البعدي،

مقابل متوسط حسابي قيمته (166,23) للقياس التتبعي، وأن جميع قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي للاتجاه نحو الأزمات لدي المجموعة التجريبية (من تلميذات الصف الأول الاعدادي) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني عدم اختلاف متوسطات درجات القياس التتبعي عن متوسطات درجات القياس البعدي للاتجاه نحو الأزمات، مما يدل علي استمرار الأثر الإيجابي للبرنامج المسرحي المقدم القائم على المسرح المدرسي، بعد فترة من نهايته، وتفسرها الباحثة بأن المسرح المدرسي مجال خصب لتنمية اتجاهات تلميذات الصف الأول الإعدادي إيجابياً نحو التعامل مع الأزمات، وأن عملية التعلم نمت من خلال التعلم بالملاحظة والمشاهدة وبقاء آثر التدريب ،مما يدل على فعالية البرنامج المسرحي المقدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية في تنمية الاتجاه نحو التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد.

ومما سبق يتضح قبول الفرض البحثي الثالث كلياً، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (أ) من تلميذات الصف الأول الاعدادي، في القياسين البعدي والتتبعي للاتجاه نحو الأزمات وأبعاده (الإحساس بالأزمة، ودراك الآثار المترتبة على الأزمة، مواجهة الأزمة) .

ثالثاَ- ملخص النتائج :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية (أ)، وتلميذات المجموعة الضابطة (ب) في القياس البعدي على أبعاد مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات وأبعاده (الإحساس بالأزمة، وإدراك الآثار المترتبة على الأزمة، مواجهة الأزمة) لصالح المجموعة التجريبية (أ)، أن أكثر المهارات التي ساعد البرنامج على إكسابها مواجهة الأزمة ثم الإحساس بالأزمة ثم إدراك الآثار المترتبة علي الأزمة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية (أ)، وتلميذات المجموعة الضابطة (ب) في القياس البعدي على أبعاد مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات وأبعاده

(الإحساس بالأزمة، وإدراك الآثار المترتبة على الأزمة، مواجهة الأزمة) لصالح المجموعة التجريبية (أ) من تلميذات الصف الأول الاعدادي.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (أ) من تلميذات الصف الأول الاعدادي ، في القياسين البعدي والتتبعي للاتجاه نحو الأزمات وأبعاده (الإحساس بالأزمة، وإدراك الآثار المترتبة على الأزمة، مواجهة الأزمة) وأن جميع قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات القياسين البعدي والتتبعي للاتجاه نحو الأزمات لدي المجموعة التجريبية(ب) غير دالة إحصائياً.

4- توجد فعالية للبرنامج المسرحي المقترح لتنمية اتجاهات تلميذات الصف الأول الاعدادي نحو التعامل مع الأزمات على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع الأزمات وأبعاده (الإحساس بالأزمة، إدراك الآثار المترتبة عن الأزمة، أساليب مواجهة الأزمة)، ويستدل على الفعالية من نتائج الفرض الأول، حيث (أن الفروق الإحصائية جاءت دالة لصالح المجموعة التجريبية من تلميذات الصف الأول الاعدادي في القياس البعدي)، وكذلك نتائج الفرض الثاني (حيث أن الفروق الإحصائية جاءت دالة لصالح القياس البعدي)، كما جاء حجم التأثير كبير جدا في النتائج، حيث تستنتج الباحثة من هذه النتائج السابقة فعالية البرنامج المسرحي المقترح لتلميذات الصف الأول الأعدادي، وتشير نتائج الفرض الثالث أيضاً لعدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي كبير، يدل على إستمرارية فعالية البرنامج المسرحي المقترح لتلميذات الصف الأول الاعدادي .

رابعاَ- التوصيات

اعتماداً على النتائج التي أشرنا إليها سابقاً، يتم تقديم التوصيات التالية :

1- تفعيل دور الأنشطة المسرحية داخل المؤسسات التعليمية، التي تهدف إلى تعليم وتدريب التلاميذ على تقنيات حرفية فن المسرح، واكسابهم القراءة المعبرة للنص، والإلقاء الجيد، وكيفية مواجهة الجمهور، والقدرة على أداء الأدوار المراد تمثيلها،

إضافة إلى تنمية مواهب أخرى كالكتابة الدرامية والغناء والإنشاد خاصة الدينى والوطني.

2- الأهتمام بدور التربية المسرحية في مدراس التعليم الأساسي من خلال المشاركة في الاحتفالات والمناسبات المختلفة، وتقديم اسكتشات إرشاديه وتوجيهيه للتلاميذ خلال الطابور المدرسي.

3- الأهتمام بضرورة تفعيل المسرح المدرسي في مدراس التعليم الأساسي، لأنه يشارك في عملية التنشئة بصورة غير مباشر في كل مراحل التلاميذ التعليمية بشكل متوازن، ومتكامل من النواحي الفكرية والجسمية والعقلية، فضلاً عن إكسابهم الخبرات والمواقف تعليمية التي يصعب تعلمها داخل الفصل.

4- تقديم العروض المسرحية التي تناقش بعض المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية لدى التلاميذ، سواء كانوا جمهوراً أو مشاركين.

5- تدريب أخصائي المسرح المدرسي على استخدام الدور التوعوي للمسرح في مواجهة الأزمات، وكيفية إدراكها، وتعامل التلاميذ معها وفق ظروف العصر.

6- تقديم مقترح إلى المؤسسات التعليمية المختلفة، بضرورة وجود مسرح مدرسي، وتخصيص مكان له، مع تقديم خطة دعم مادي له، لتوفير المستلزمات والمتطلبات الأساسية لوجوده.

المقترحات :

بما أن المسرح المدرسي قد أثبت فاعليته، لذا تقترح الباحثة ما يأتي:

1- إجراء دراسة مماثلة على متغيرات آخرى لتلاميذ المرحلة الإعدادية مثل : تنمية المفاهيم الخلقية أو الدينية أو الوطنية أو الإجتماعية.

2- إجراء دراسات عن عروض المسرح المدرسي، ودورها في تلبية احتياجات التلاميذ المعرفية والنفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية في المراحل التعليمية المختلفة .

3- إجراء دراسات عن مفهوم الأزمات مع متغيرات آخري في مراحل التعليم الأساسي المختلفة (الإبتدائي أو الإعدادي).

المراجع :

أولاً – المراجع العربية:

(أ) القواميس والمعاجم والموسوعات

1- حسن شحاته ، زينب الجمل (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.

2- مجد الدين محمد يعقوب الفيروز آبادي (1419هـ) : القاموس المحيط، ط5، القاهرة ، شركة فن الطباعة ، الجزء الرابع .

3- موسوعة المجال القومية المتخصصة (2001) : مواجهة الأزمات الأزمات الأخلاقية والسلوكية ، المجلد (27).

(ب) الكتب العربية

1- ابراهيم عبد العزيز النجار (2009) : الأزمة المالية وإصلاح النظر المالي، الإسكندرية ، الدار الجامعية .

2- أحمد إبراهيم (2003). ادارة الازمة التعليمية، الاسكندرية، دار الوفاء للنشر والتوزيع،.

3- أحمد إبراهيم أحمد (1418هـ) : تقنين أنشطة المسرح المدرسي، الإسكندرية، دار الملتقي المصري للإبداع والتنمية.

4- أحمد حسين اللقانى & على أحمد الجمل (ـ) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس، ط 3، القاهرة، عالم الكتب .

5- أمير ابراهيم القرشي(2001) : المناهج والمدخل الدرامي ، ط1 ، القاهرة ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر.

6- جمال نواصرة (2002) : أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل (النظرية والتطبيق) ط1، الأردن، دار عالم الكتب الحديثة .

7- خليل عبد الرحمن المعايطة (2007) : علم النفس الاجتماعي ، ط2 ، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر.

8- خليل ميخائيل معوض(1990): سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة، ط2 ، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

9- رحب عبد الحميد (2000) : دور القيادة في اتخاذ القرارات خلال الأزمات، مطبعة الإيمان للطباعة والنشر .

10- سليم بطرس جلدة (2011): الاستراتيجية الحديثة لإدارة اللأزمات، الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

11- سيد الهواري (1998). الموجز في ادارة الأزمات، مكتبة عين شمس، القاهرة، مصر

12- شوقي خميس (1995) : مسرح الطفل تجارب وآراء ، القاهرة ، منشورات وزارة الثقافة ، البيت الفني للمسرح والموسيقى .

13- صالح محمد علي أبو جادو(2004) : "علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة "،ط١، عمان، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة.

14- طلعت عبد الحميد (2004): المسرح المدرسي والعلاج النفسي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

15- عزو اسماعيل عفانة ، أحمد حسن اللوح (2008) : التدريس الممسرح ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع

16- عماد شاهين(2009) : مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين، بيروت، دار الهادي للنشر والتوزيع.

17- عمرو دواره (2010) : مسارح الأطفال، القاهرة، الهيئة العامة المصرية للكتاب.

18- فاطمة يوسف (2007): مسرحة المناهج (نموذج تطبيقي / مسرحة منهج تاريخ مصر الحديث)، مركز الإسكندرية للكتاب .

19- فؤاد أبو حطب وأمال صادق (1996) : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط2، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

20- قدري عبد المجيد(2008) : اتصالات الأزمة وإدارة الأزمات، الاسكندرية، الدار الجامعية الجديدة .

21- قشوع هيلات، ميادة مصطفى (2002) : الرسم والموسيقي والدراما في تربية الطفل ، عمان ، منشورات وزارة الثقافة .

22- كمال الدين حسين (2005) : المسرح التعليمي "المصطلح والتطبيق"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .

23- لويز مليكة(1990): الديكور المسرحي، ط3،القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

24- ماجد سلام الهدمي (2009): إدارة الازمات، ، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع.

25- محسن أحمد الخضيري (1993). ادارة الأزمات منهج اقتصادي اداري لحل الأزمات على مستوى الأقتصاد القومي والوحدة الأقتصادية، القاهرة، مكتبة مدبولي .

26- محمد أبو الخير (1988) : مسرح الطفل، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

27- محمد شاهين الجوهري." **الأطفال والمسرح**"، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسله مكتبه الأسرة.

28- محمد عبد السميع، أحمد طيبة (2010) :الإدارة الاستراتيجية في إدارة الأزمات ، ط1، عمان، دار جليس الزمان .

29- محمد معوض (2011): دراسات في إعلام الطفل، دار الكتاب الحديثة، القاهرة .

30- نادية عبد القادر(2007) : دورة تدريبية للمعلمات (إدارة الأزمات وحل المشاكل)،الكويت، منشورات وزارة التربية والتعليم.

31- نهاد صليحة(2000) : المسرح بين الفن والحياة، القاهرة، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

32- هدى محمود الناشف (2003):تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

33- يوسف أبو فارة (2009). ادارة ازمات مدخل متكامل،عمان، دار اثراء للنشر والتوزيع.

(ج) الكتب المترجمة

1- إصدارات بميك 37 (2004): أدارة الأزمات التخطيط لما قد لا يحدث، تعريب : علاء أحمد صلاح، مركز الخبرات المعنية بألأدارة، القاهرة .

2- أ.ف النجتون (1998) : الدراما والتعليم، ترجمة : مرسي سعد الدين ،القاهرة ، وزارة الثقافة: المشروع القومي للترجمة .

3- سوزانا ميلر (1986) : سيكولوجية اللعب، ت: رمزي حليم عيسى، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

4- فابر يتسيو كاسانيللي(1995): المسرح مع الأطفال يعدون مسرحهم، ت: أحمد سعد المغربي ، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

(د) الرسائل العلمية

1- أمينة عامر بيومي (2019) :فاعلية برنامج قائم على الدراما المسرحية في تنمية مهارات الاتصال الفعال والاتجاه نحو الأداء التمثيلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "دراسة تجريبية "، رسالة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق .

2- سعاد خضر عباس الراوي (2010). إدارة التغيير وعلاقتها بإدارة الأزمات لدى القيادات الإدارية في المديريات العامة للتربية في محافظات العراق الوسطى، أطروحـة دكتوراه (منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، بغداد، العراق.

3- عبد الملك بن مسفر المالكي (2010) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح على أكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات، رسالة دكتوراه (منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

4- عمرو عبد الله نحلة (2009) : سمات الشخصية الدرامية فى المسرح التعليمي" دراسة فى النص والعرض"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس .

5- غسان كاظم العبودي (2005) : بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصيرية، بغداد .

6- فرح لفتة عامر الحداد (1994) : ادارة الأزمات في المنظمات العراقية : دراسة ميدأنية لعينة في شركات وزارة الأسكأن والتعمير ".رسالة ماجستير (منشورة) في علوم ادارة الأعمال، جامعة بغداد

7- فيصل يونس محمد السامرائي (2002): المعوقات الادارية والفنية للجامعات العراقية في علاقتها مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رسالة ماجستير(منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، العراق

8- كامل عبد العال (2009): أساليب إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة وعلاقتها بالتخطيط الاستراتيجي، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

9- محمد حلمي فرحات عفيفي زايد (2013) : أثر العناصر الفنية فى العروض المسرحية على تحقيق بعض أهداف المسرح المدرسي، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

10- ميسون حياوي وهاب الشمري (2008): الأنماط القيادية وعلاقتها بإدارة الأزمات لدى القيادات الإدارية في المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد أطروحـة دكتوراه (منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، بغداد، العراق.

11- نجلاء محمد محمود(2013): "دور المسرح المدرسي في إكساب الأطفال المعلومات البيئية"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بور سعيد، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي

12- هبة عبد الرحمن عبد (2010): " العلاقة بين ممارسة النشاط المسرحى واكتساب طلاب المرحلة الإعدادية بعض المهارات العلمية" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد دراسات طفولة ، جامعة عين شمس.

13- هشام سعد زغلول (2004) : القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية المقدمة للمرح المدرسي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

(هـ) المجلات والدوريات

1- أحمد حسين محمد(2006): فعالية التدريبات المسرحية في إكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات العمل المسرحي "دراسة شبه تجريبية "مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد السابع.

2- أحمد نبيل أحمد(2015) :دور المسرح المدرسي في إدراك طلاب المرحلة الثانوية لقضايا مجتمعهم، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس العدد التاسع والثلاثون (الجزء الثالث) .

3- أمير ابراهيم أحمد القرشي (1997) : استخدام مسرحة المناهج في الدراسات الاجتماعية وأثره على التحصيل ومهارات الاتصال والتوافق الاجتماعي لدى الصم ، رسالة دكتوراه ،كلية التربية ، جامعة طنطا.

4- أمينة محسن حسن (2017) : المسرح المدرسي تطبيقا " مسرحية سندريلا نموذجا" ، مجلة كلية التربية ببنها، العدد(111) يوليو ج(2).

5- أمل حسونة (2010) : فعالية برنامج باستخدام الأنشطة المسرحية لتنمية بعض أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى أطفال الروضة ، بحث منشور ، في مجلة المنهج العلمي والسلوك(مجلة علمية محمة تصدرها جمعية المرشديين النفسسيين بالتعاون مع قسم علم النفس بآداب طنطا)، العدد التاسع، إبريل.

6- إيمان خضر، نجوى سليم (2012): فاعلية الدراما المسرحية في تنكمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (1) ، العدد(4)، أيار

7- أيمن محمد ابراهيم بريك (2020): دور صحافةالمحمول في توعية الجمهور السعودي بتطورات أزمة جائحة " دراسة ميدانية"، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية ، العدد الرابع والخمسون، الجزء السادس، يوليو .

8- ثائر محمد علي محمد السويدي (2015) : " إدارة الأزمات لدى رؤساء الأقسام العلمية في جامعة واسط من وجهة نظر التدريسيين، مجلة كلية التربية، جامعة الواسط، العدد الأول.

9- داليا عبد الرشيد يوسف محمد (2012) : فعالية النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، القاهرة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

10- روحية محمد عبد الباسط (2015) : دور المسرح المدرسي في التربية الاعلامية للطلاب مرحلة التعليم قبل الجامعي، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (162)، ابريل.

11- زينب صلاح محمود (2020) : قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد -19) وعلاقته بإدارة ربة الأسرة للسلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس أثناء الجائحة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد السادس، العدد الحادي والثلاثون – نوفمبر .

12- شيماء السيد سالم (2016) : دور وسائل الاعلام الاجتماعي في إدارة اتصالات الازمات والكوارث، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، العدد (56)، يوليو / سبتمبر

13- نهلة صلاح علي (2020) :دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن إنتشار فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، والأضطرابات النفسجسمية للمرآة العامل، المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد (108) – المجلد الثلاثون – يوليه .

(و) مواقع على الأنترنت

1- إسراء صبحي (2009): مفهوم النشاط المسرحي ، مقال منشور بتاريخ20 نوفمبر ، متاح على الرابط التالي :
URI: https://shanaway.ahlamontada.com/t250-topic

2- إبراهيم الشحات (2009): النشاط المسرحى وأهميته، مقال منشور، بتاريخ 17 أبريل، متاح على الرابط التالي : https://hona.ahlamontada.net/t187-topic
URI:

3- سحر سالم أبو شخيدم و خولة عواد ، شهد خليلة ،عبد الله العمد ، ونور شديد (2020) : فاعلية التعليم الإليكتوني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، (بحث منشور) في المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الواحد والعشرون تاريخ الأصدار: 2- تموز، ومتاح على الرابط التالي www.ajsp.net

4- طلال المصطفي وحسام السعد (2020) : السوريون ووباء كورونا "دراسة استطلاعية لتصورات الحاضر وتوقعات المستقبل، بحث اجتماعي منشور في مركز حرمون للدراسات المعاصرة بتاريخ 11 آيار /مايو، متاح على الرابط التالي : WWW.harmoon.or

5- غسان صليبي، منى عزت، إقبال بن موسى (2020) : فيروس كورونا وتداعياته الاجتماعية على النساء " إدارة الأزمة في كل من مصر وتونس ولبنان" (بحث منشور) في مؤسسة فريدريش ايبرت ومتاح على الرابط التالي : www.fes-men.org

6- محمد بن شحات حسين خطيب (2020) : إدارة أزمة جائحة كورونا (COVID-19) لدى الحكومة السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز " دروس تربوية عالمية "، بحث منشور في المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (31)، تاريخ الأصدار : 2- تموز – 2020 ومتاح على الرابط التالي : URI: // www.ajsp.net https:

7- منظمة الصحة العالمية (2020 أ) : بيان بشأن الاجتماع الثاني للجنة الطوارئ للوائح الصحية الدولية (2005) بشأن تفشي فيروس كورونا الجديد ، متاح على الرابط التالي : https://www.who.int/news-Droom/detail/30-01-URI:2020

8- منظمة الصحة العالمية (2020 ب) :المصطلحات الطبية المتعلقة ببفيروس كورونا في 15/مارس، متاح على الرابط التالي:https://www.emrowho.int/ar/cov.org/15-

9- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم " ألكسو" (2020) : معجم مصطلحات كوفيد -19 " انجليزي- فرنسي- عربي"، مكتب تنسيق التعريب، الرباط ، السعودية في 5/يوليو/2020 ، متاح على الرابط التالي

https://www.alecso.org/nisite/images/pdf/50-06 -:

ثانيا-المراجع الأجنبية

1- Basilaia .G. &,Kvavadze,D.(,2020): Transition to on line Education in School during a SARS-CoV-2 Corona virus (COVID-19) Pandemic in Georgia ,Pedagogical Research ,5(4) ,em0060, https//doi.org/10.29333/pr/7937/Retrieved,27/5/2020>

2-Bracha, Bari ,Arieli (2007) : The integration of createave drama into science teaching , Ph.D. Unpublished , Manhattan Kansas state university

3-Falkheimer.Jesper&Heide.Math(2006): Multicultural crisis communication : to words ascial construction perspective "Journal of contingencies & Crisis Management, VOI.(14), NO.(4

4- Ginys Mcqueen Funtes ,B.A ,(2005):Drama in Education Deconstruction the role of Movement in text M.B Unpublished , Ontario University .

5- Helen ,C ,& Paul ,A (2010): Effects of attitudes and behaviors on Learning mathematics with computer tools ,computer &Education , Vol.(55) .

6- Herman, Dirawan,and others (2015): The Community Disease Prevention Behaviors in District Maros South Sulawesi Province, International Education Studies , V8,N11.
7- Jacobs, Erin Vivian (2013) : Theatre Education : The analysis of state standards Curriculum content for the introductory theatre high school classroom ,M.A, United States ,Oklahoma State University .
8- Jennifer Kulak (2005): Intergenerational drama and the child documentation of the influences and effects of participation ,Ph.D. Arizona state university .
9-John, B. (1996): The management of Crisis, Economic Development
10- Joubert ,M .(2009) : Exploring children's attitudes towards mathematics , proceeding of the British society for Research in to learning mathematics , Vol.29 ,No,1 /March.
11- Kampfa,D. Todtb S. Pfaenderb, E. Steinmann (2020):Persistence of Coronaviruses on inanimate surfaces and their inactivation with biocidal agents ,Journal of Hospital Infection ,Volume104,Issue 3,P.
12- Kirsten,G, .Pardun – Johamnsen (2004) :Social Issue Drama and its impact on social consciousness of preadolescent school ,EDD, Minnesota ,university of St .Thomas.
13- Laurence Barton(1993) : Crisis organization Managing & communication in the heat of chaos , South Western , U.S.A .
14- Mandie, M.Moore (2006) : Using drama as an Effective Method for teaching Elementary students , players press , USA .
15-Masoum,Elaha et al (2013) : Astudy on the role of drama in Learning Mathematics Education trends and Research , Volume
16-Mitchell, W, (1987): Crisis Management: Handling Public Relation in Disaster. Professional Safety.
17-Nathan , m,(2012) : the Crisis Management class room Global Education Journal , VOI .Issue 4.
18-Nor, F , Zuriati ,L Nur ,D., & Nrshaieda ,A., (2010) : Students attitude towards mathematics: The use of factor analysis in Deter

mining the criteria , procedia social and behavioral sciences , Vol .9,P .
19-Nur sir maci (2010): The relationship between the attitudes to words mathematics and learning styles, procedia social and Behavioral sciences, Vol .(9). P:24
20-Oxford, 8edit (2002): Grate Britain: Oxford University press. Review, Issue. 14
21- Sahu,P.(2020): Closure of Universities Due to Coronaviruse Disease(COVID-19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff .Medical Education and Simulation ,Centre for Medical Sciences Education ,The University of the West Indies, Si.Augustine ,TTO
22- Webster (1999): Ninth new dictionary ,second edition , Libraric due Libyan ,Beriut .
23-Yulia.H.(2020) : On line Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia , ETERNAL (English Teaching Journal ,11).